

الفهرس

I. تقرير شهر فيفري 2016 حول الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية والفردية

تقديم

الاحتجاجات الاجتماعية الفردية والجماعية خلال شهر فيفري 2016

1. التحركات الاحتجاجية الفردية خلال شهر فيفري 2016
2. حالات الانتحار ومحاولات الانتحار التي تم رصدها خلال شهر فيفري 2016
3. التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية خلال شهر فيفري 2016
4. جرد لأهم التحركات الاحتجاجية في أكثر الولايات التي شهدت احتجاجات

خلال شهر فيفري 2016

II. تقرير شهر فيفري 2016 حول العنف

تقديم

تراجعت الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية بالخصوص خلال شهر فيفري مقارنة بشهر جانفي المنقضي، هذا وقد شمل التراجع عديد القطاعات وأساسا القطاع التربوي، إلا أن هذا التراجع الكمي لا يعكس نفس التراجع النوعي، فحدة الاحتجاجات بعديد الجهات لا تزال على حالها والاحتقان لا يزال سيد الموقف واحتمالات التصعيد واردة وفق الاحتجاجات التي تم رصدها، أشكالها، آلياتها وأهم الفاعلين فيها من ناحية وردود الفعل الرسمية التي حسب المحتجين لم ترتق إلى مستوى الانتظارات، كما أن عديد التعهدات والبرامج لم تتبلور بالشكل الكافي وعليه يبقى الوضع مرشحا لعديد السيناريوهات المتقاطعة.

العنصر الملفت للانتباه يتمثل بالخصوص في تطور فضاءات الاحتجاجات، ذلك أن المعطى المحلي أصبح من العناصر الأساسية التي تم رصدها خلال هذا الشهر، فالإضرابات العامة المحلية برزت بشكل ملفت في عديد الجهات، إذ لم نرصد إضرابات جهوية لكننا بالمقابل رصدنا عديد الإضرابات المحلية، أي إضرابات تشمل معتمدية بأكملها، ولم تكن دائما هذه الإضرابات العامة المحلية بدعوة من الاتحادات المحلية أو الهياكل النقابية الجهوية كما كان الحال على سبيل المثال بمعتمدية النفيضة، فعديد الإضرابات بسيدي بوزيد والقصرين وقفصة وقابس لم تكن نتيجة لدعوة لأحزاب سياسية أو لجهات نقابية بارزة على الأقل ومتبينة للاحتجاج، بل نتيجة لدعوات المعطلين عن العمل على سبيل المثال. أشكال احتجاجية جديدة تم رصدها منها على سبيل المثال دعوة المعتمد إلى إخلاء المعتمدية وغلقتها أو دعوة مندوب الشغل إلى إخلاء المندوبية وغلقتها وقد استجاب هذان الأخيران لدعوات المحتجين.

احتجاجات على اللقاءات التي تمت بين المحتجين وممثلين عن الحكومة ببعض الجهات، احتجاجات على عدم تفعيل الالتزامات الحكومية، احتجاجات ذات مواضيع مختلفة ومتنوعة.

أساليب الاحتجاجات هي الأخرى تطورت، من بينها التنقل مشيا على الأقدام من الجهات الداخلية نحو العاصمة وتحديد القسبة مقر الحكومة وإلى مجلس نواب الشعب، تدخل قوات الأمن في عديد المناسبات لوقف " الزحف " على العاصمة للاحتجاج ...

جهات حدودية عديدة شهدت هي الأخرى تحول الأهالي نحو الجزائر كشكل من أشكال الاحتجاج، وقد تدخلت قوات الأمن التونسية أو الدرك الجزائري لتعيد الأهالي إلى مناطقهم.

عرض الشهادات الجامعية للبيع، التهديد بالانتحار الجماعي، الاحتجاج عبر الدعوة لبيع كلية أو للتخلي عن الأبناء أو بيعهم.

احتجاجات واعتصامات وإضرابات جوع أمام عديد الوزارات، إحراق العجلات المطاطية وغلق الطرقات ومداهمات إدارات ومراكز أمنية بل وافتكك أحيانا سيارات أمنية، توقف الدروس وتوقف العمل بعدد المؤسسات وما تخلل ذلك من أشكال عنف متعددة ومتنوعة، إتلاف كميات كبيرة من الحليب لعدم القدرة على تحويلها وذلك عبر سكبها في الطرقات العامة، وهو إشكال متواصل منذ مدة ليست بالقصيرة، نداءات استغاثة، عرائض ورسائل إلى الرأي العام عبر وسائل الإعلام، المطالبة بالماء الصالح للشرب وبالنور الكهربائي، تحسين البنية التحتية، توفير الشغل، تحسين السكن... إلى غير ذلك من المواضيع التي كانت المحرك الأساسي للاحتجاجات خلال شهر فيفري 2016.

في ظل هذه الإشكالات لا يزال الوضع الأمني غير مستقر ولا يزال التهديد الإرهابي قائما، واحتمال التدخل الأجنبي في ليبيا يمكن أن يزيد في صعوبة الأوضاع الداخلية، الأوضاع الاقتصادية هي الأخرى متردية والأوضاع المناخية التي تزيد في تأزم القطاع الفلاحي وتداعياتها المباشرة على أوضاع الفلاحين وعلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية، إلى غير ذلك من الإشكالات المطروحة، الهامة والخطيرة.

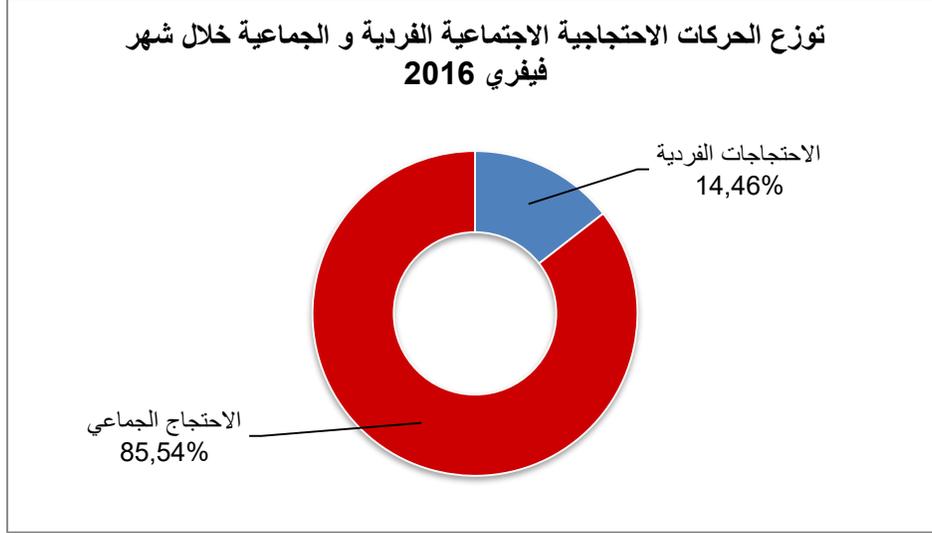
لا يزال المجتمع السياسي عموما مغيبا عن هذه الاحتجاجات ولا يزال منهمكا في إشكالاته الداخلية ولم يتمكن المجتمع المدني من تأطير الاحتجاجات فبقي مسائرا لها. فاعلين اجتماعيين جدد برزوا بشكل كبير على الساحة وفق آليات ووسائل مغايرة، لذلك فإن مراجعة منهجيات التعامل مع هذه الاحتجاجات في هذه المرحلة الدقيقة قد يساهم في الحد من الاحتقان والضغط على المخزون الاحتجاجي ونزع فتيل الاحتجاجات الكامنة، فلأسباب تبدو أحيانا واهية، يتحول الموقف ويتطور إلى حركة احتجاجية كبيرة، هذا نتيجة للكُم الهائل من الاحتجاجات الكامنة.

الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية والفردية خلال شهر فيفري

توزعت الاحتجاجات التي تم رصدها خلال هذا الشهر على المستويين الفردي والجماعي كما يلي:

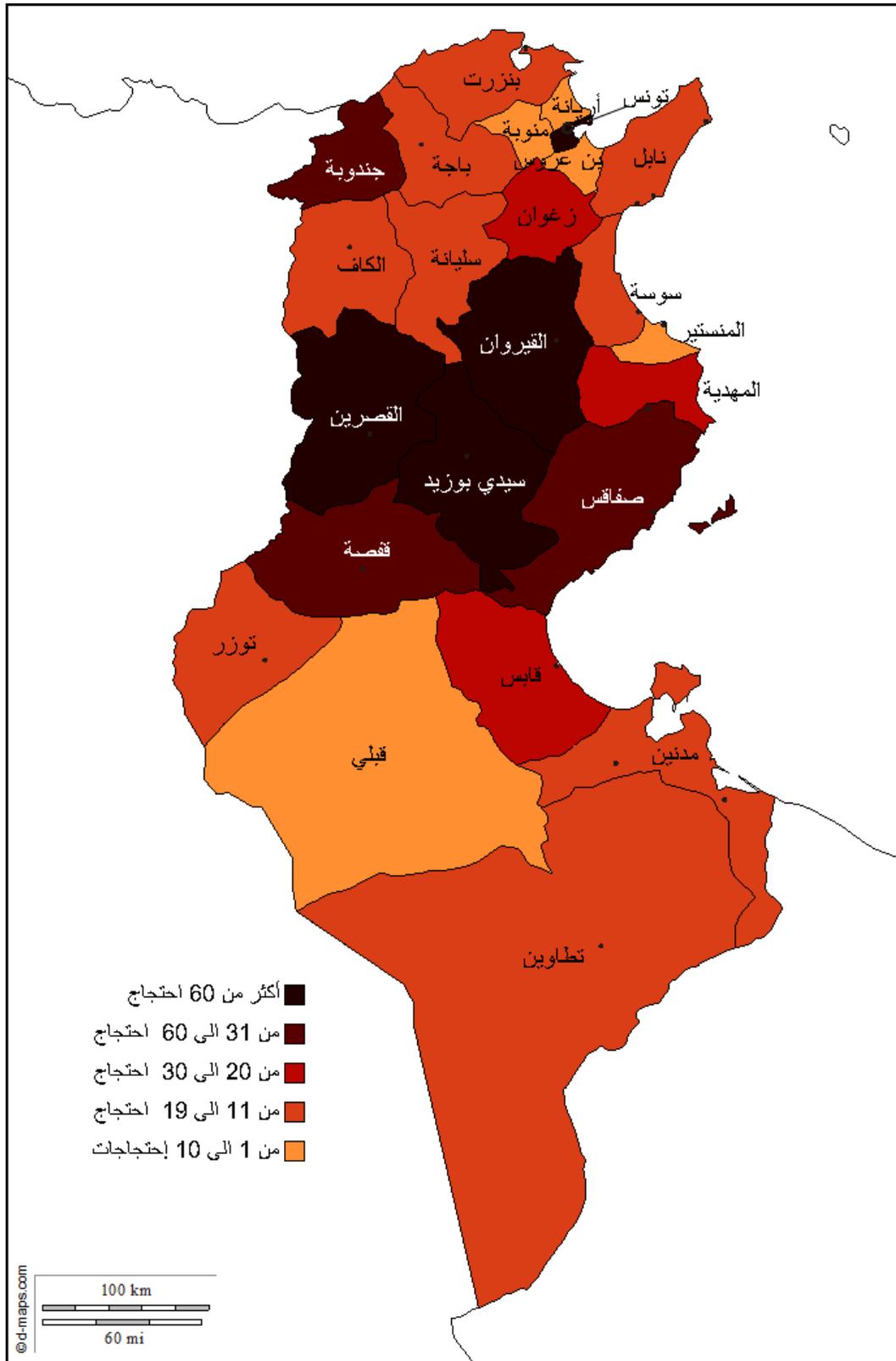
الحجم	%
الاحتجاجات الفردية	14,46%

85,54%	556	الاحتجاجات الجماعية
100,00%	650	المجموع



وما يلاحظ هو التطور النسبي للاحتجاجات الفردية في مقابل تراجع هام بالنسبة للاحتجاجات الجماعية وبالرغم من كون نفس الولايات التي تصدرت الاحتجاجات الجماعية خلال شهر جانفي هي التي تصدرت نفس اللائحة خلال شهر فيفري مع تراجع هام في مستوى كم الاحتجاجات، إلا أن بعض الولايات الأخرى والتي لا تسجل في العادة احتجاجات هامة مثل زغوان وسليانة وباجة، فإنها سجلت حضورها خلال هذا الشهر، المهم، بالرغم من التراجع الهام الذي تم تسجيله، إلا أن كل الولايات دون استثناء وبأحجام مختلفة شهدت جملة من الاحتجاجات، الملاحظة الثانية لها علاقة بفضاءات الاحتجاجات، فقد سجلنا خلال هذا الشهر تحولا هاما من مراكز الولايات إلى المعتمديات التابعة لها، الانتقال مهم ويعكس تحول محاور التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية.

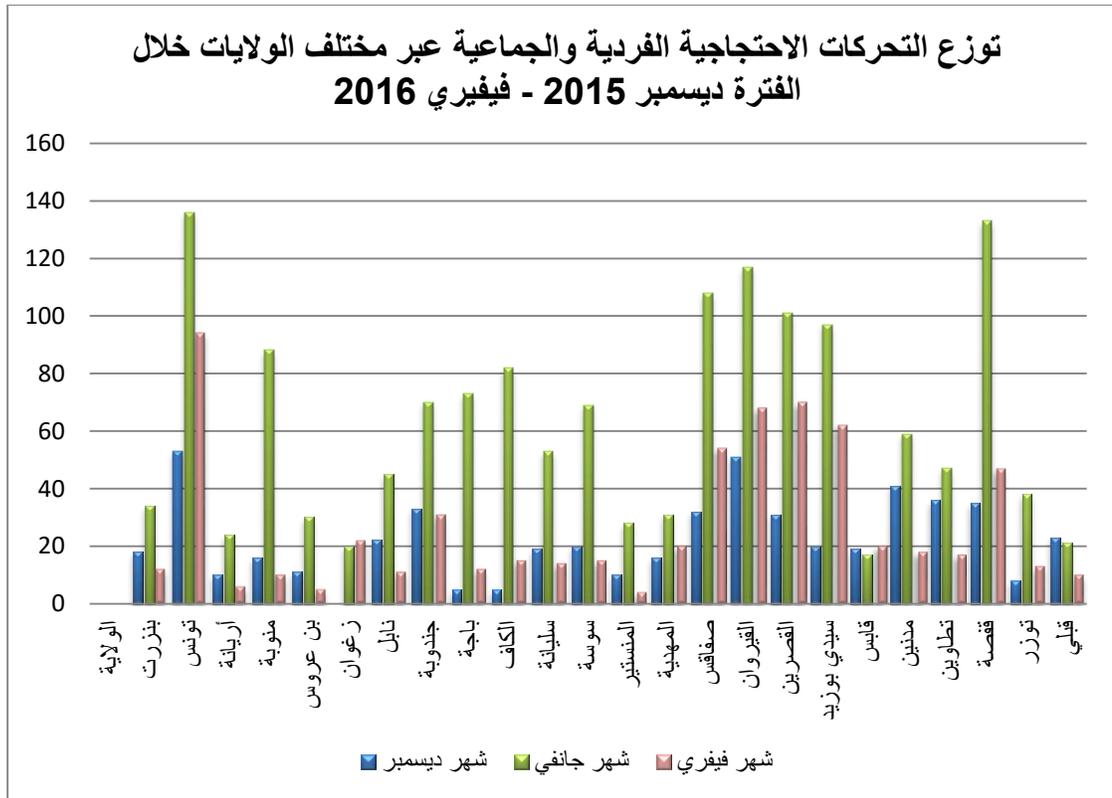
التوزيع الجغرافي للاحتجاجات الاجتماعية الفردية والجماعية:



يبرز الجدول التالي مختلف الاحتجاجات الاجتماعية الفردية والجماعية في مختلف الولايات:

الولاية	احتجاج فردي	انتحار او محاولة	احتجاج جماعي	المجموع
بنزرت	0	1	11	12
تونس	2	15	77	94
أريانة	0	0	6	6
منوبة	0	2	8	10
بن عروس	0	0	5	5
زغوان	2	0	20	22
نابل	0	5	6	11
جندوبة	1	2	28	31
باجة	0	2	10	12
الكاف	0	0	15	15
سليانة	0	2	12	14
سوسة	0	2	13	15
المنستير	0	0	4	4
المهدية	0	1	19	20
صفاقس	0	3	51	54
القيروان	5	7	56	68
القصرين	0	6	64	70
س بوزيد	0	20	42	62
قابس	0	5	15	20
مدنين	0	0	18	18
تطاوين	0	1	16	17
قفصة	0	9	38	47
توزر	1	0	12	13
قبلي	0	0	10	10

المجموع	11	83	556	650
%	1,69%	12,77%	85,54%	100,00%



1. الاحتجاجات الفردية خلال شهر فيفري 2016:

كما هو الشأن في كل شهر لم تأخذ الاحتجاجات الفردية أحجاما كبيرة ولم تكن متساوية في كل الولايات، إذ عديدة هي الولايات التي لم تشهد احتجاجات من هذا القبيل، والاحتجاجات التي تم رصدها كانت كالتالي:

– احتجاج كهل بمعتمدية الفحص كان ضمن عملة الحضائر على عدم تسوية وضعيته المهنية وذلك بتخليه عن أبنائه الأربعة طفل وثلاث فتيات كشكل من أشكال الاحتجاج

– احتجاج شاب بمعتمدية الفحص أيضا بإعلانه إضراب جوع بسبب عدم توفره على عمل

- احتجاج مقال بجهة جبل الربعية ببلايرجيا من معتمدية جنوبة الجنوبية على التعقيدات الإدارية والصعوبات التي يواجهها المستثمرون بالجهة، وبلور احتجاجه عبر إعلانه بيع كليتيه لتجاوز الصعوبات المالية التي يمر بها

- احتجاج شاب من معتمدية السيخة على طرده من أحد المصانع بالمنطقة الصناعية بالمتبسة أسبوع فقط بعد انتدابه وعبر عن احتجاجه عبر خياطة فمه إضافة إلى تهديده بحرق نفسه

- احتجاج سيدة بمعتمدية نصر الله تعاني من التهاب حاد في المفاصل ولم تتمكن بسبب ظروفها الصعبة من الحصول على الدواء من الصندوق الوطني للتأمين على المرض ذلك أن الدواء غير متوفر وهو باهض الثمن ويوجد فقط خارج تونس

- احتجاج امرأة بالقيروان على الفقر والخصاصة وتردي الأوضاع الاجتماعية لعائلتها وذلك بعرضها بيع كليتها أو أحد أبنائها

- احتجاج امرأة بمنطقة الجنة من ولاية القيروان وهي أم لستة أبناء ويعاني زوجها من مرض عضال، عرضت بيع احدى كليتيتها لتجاوز الأزمة التي تعيشها وعائلتها

- احتجاج أب بمنطقة النصر من معتمدية بوحجلة على احتجاز ابنه منذ 26 يوم من قبل دورية ليبية بالعاصمة طرابلس بسبب عدم امتلاكه لبعض الوثائق مطالبا التدخل العاجل للسلطات التونسية من أجل الإفراج عن ابنه المسجون

- احتجاج شاب من المعطلين عن العمل والذين يعتصمون أمام ولاية توزر للمطالبة بالحق في التشغيل وذلك بإعلانه إضراب جوع

2. حالات الانتحار ومحاولات الانتحار التي تم رصدتها خلال شهر فيفري:

تضمن تقريرنا السنوي لسنة 2015 جردا لحالات الانتحار ومحاولات الانتحار التي تم رصدها، ومن خلال الرصد والوقوف على الأسباب والخلفيات والوسائل المعتمدة سعينا إلى تقديم صورة متكاملة للعمل على الحد من الفعل الانتحاري الذي شمل كل الشرائح العمرية ومن الجنسين وفي كل الولايات ومن أوساط اجتماعية مختلفة، والغاية

التي نسعى إليها هي بلورة رأي عام حول هذه المسألة تساهم وتساعد على العمل من أجل الحد من الفعل الانتحاري كما ذكرنا.

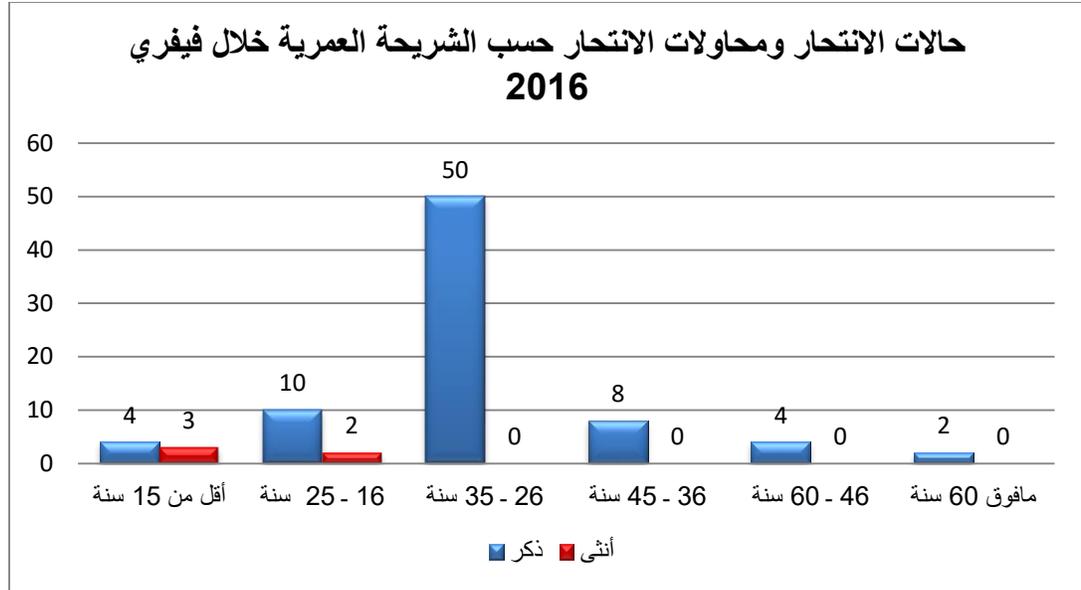
رصدنا خلال هذا الشهر عديد حالات الانتحار ومحاولات الانتحار، وبقي الرقم مرتفعا، بالنسبة للشريحة العمرية أقل من 15 سنة فقد رصدنا سبعة حالات أربعة ذكور وثلاثة إناث، علما وأن الانتحار ومحاولات الانتحار خلال هذا الشهر كانت ذكورية بالأساس، فمن بين 83 حالة تم رصدها 5 حالات للإناث وبقية الحالات أي 78 حالة تهم الذكور.

الشريحة العمرية 26_35 سنة كانت الأكثر حضورا وتتجاوز بكثير من حيث الكم بقية الشرائح - 50 - حالة تليها الشريحة العمرية 16 - 25 سنة بـ 10 حالات فالشريحة العمرية 36 - 45 سنة بـ 8 حالات هذا وقد سجلنا انتحاران في الشريحة العمرية التي تجاوزت الستين سنة.

الأسباب متعددة ومختلفة وسنقف عليها في تقديمنا للحالات المرصودة، إلا أن 17 فعل انتحاري تم عبر الحرق، والانتحار حرقا يأتي في المرتبة الثانية بعد الانتحار ومحاولة الانتحار شنقا - 33 - حالة ثم الانتحار أو محاولة الانتحار بأساليب مختلفة كتناول الأدوية أو مبيدات حشرات أو استعمال سلاح ابيض أو الإلقاء من فوق مباني وكذلك تسلق الأعمدة الكهربائية إلى غير ذلك...

حالات الانتحار ومحاولات الانتحار حسب مختلف الشرائح العمرية خلال شهر فيفري 2016:

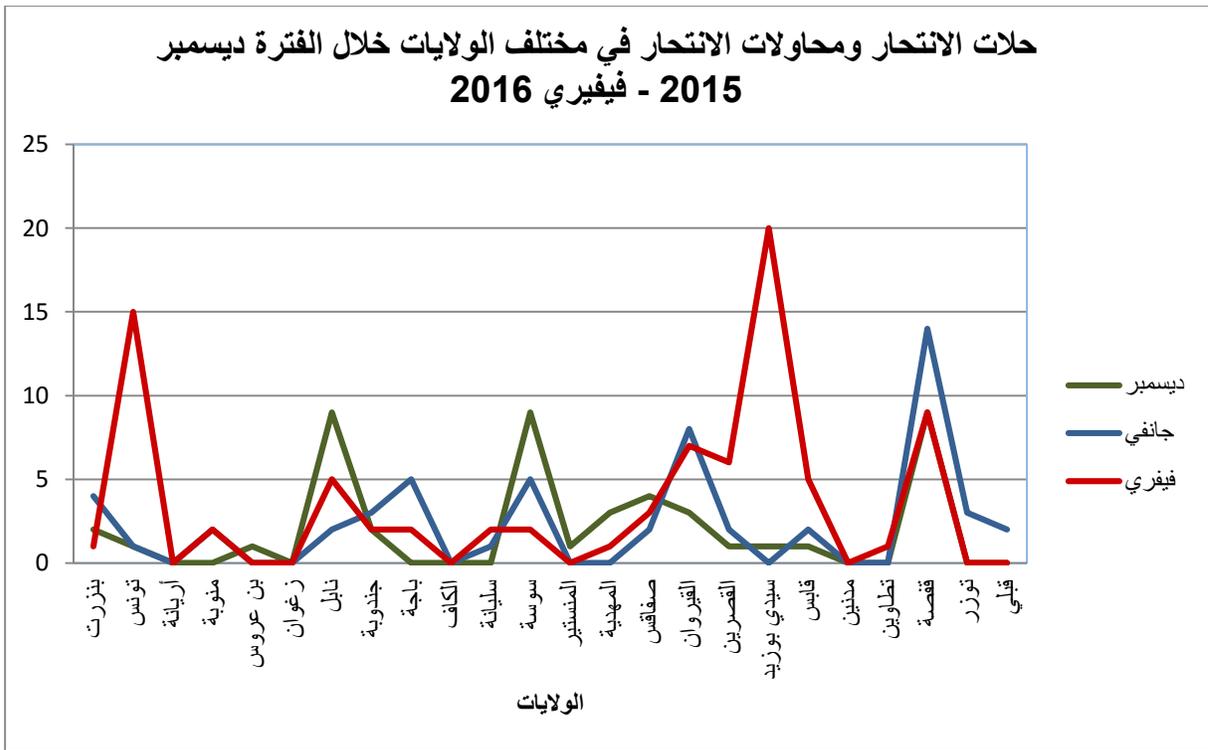
%	المجموع	أكثر من 60	60_46	45_36	35_26	25_16	15_	
93,98%	78	2	4	8	50	10	4	ذكر
6,02%	5	0	0	0	0	2	3	أنثى
100,00%	83	2	4	8	50	12	7	المجموع
	100,00%	2,41%	4,82%	9,64%	60,24%	14,46%	8,43%	%



وتوزعت حالات الانتحار ومحاولات الانتحار كما يلي في مختلف الولايات خلال شهري جانفي وفيفري:

الولاية	شهر جانفي	شهر فيفري
بنزرت	4	1
تونس	1	15
أريانة	0	0
منوبة	2	2
بن عروس	0	0
زغوان	0	0
نابل	2	5
جندوبة	3	2
باجة	5	2
الكاف	0	0
سليانة	1	2
سوسة	5	2
المنستير	0	0

المهدية	0	1
صفاقس	2	3
القيروان	8	7
القصرين	2	6
س بوزيد	0	20
قابس	2	5
مدنين	0	0
تطاوين	0	1
قفصة	14	9
توزر	3	0
قبلي	2	0
المجموع	56	83



إذن من جملة 24 ولاية تم رصد حالات انتحار ومحاولات انتحار بـ 16 ولاية تصدرتها ولاية سيدي بوزيد فولاية تونس ثم ولاية قفصة، ولايات القيروان والقصرين وقابس ونابل سجلت ما بين 5 و7 حالات انتحار ومحاولات انتحار أما الولايات الأخرى فسجلت بين حالة وثلاثة حالات.

حالات الانتحار ومحاولات الانتحار التي تم رصدها:

الولاية	الجنس	الضحية والأسباب	الوسيلة المعتمدة
بنزرت	ذكر	- شيخ يبلغ من العمر 63 سنة بمنطقة الرفراف من معتمدية رأس الجبل ينتحر حسب المعطيات المتوفرة من أمراض نفسية خاصة وأنه يعيش بمفرده بمنزل والديه وهو غير متزوج	الانتحار شنقا
تونس	ذكر	- شاب بمنطقة الحرايرية صاحب كشك غير قانوني أقدم على الانتحار بعد تنفيذ قرار هدم الكشك	الانتحار حرقا
	ذكر	- طالب يتناول كمية من مبيدات الحشرات احتجاجا على قرار طرده لمدة سنتين من طرف مجلس التأديب على خلفية نشره تدوينة ضد أحد أساتذته	الانتحار عبر تناول مبيد حشرات
	ذكر	- ثمانية معطلون عن العمل من ولاية القصرين، معتصمون أمام وزارة التشغيل يهددون بالانتحار وذلك للمطالبة بالتعامل الجدي مع مطالبهم التي لها علاقة بالتشغيل	لم تذكر وسيلة الانتحار
	ذكر	- شاب أصيل ولاية جندوبة تحول إلى العاصمة بعد اعتصام تواصل 20 يوما في مقر الولاية ويتسلق شجرة قبالة باب البرلمان ويطعن نفسه باله حادة على مستوى الرقبة ويمسك بسلك كهربائي	محاولة الانتحار باستعمال سلاح أبيض
	ذكر	- تلميذ يدرس بمعهد الشباب بمنطقة دوار هيشر سنه أقل من 15 سنة انتحر بسبب إشعار إدارة المعهد لتكرار غيابه عن الدروس ويبدو أن والده قد عاقبه على ذلك	الانتحار شنقا
	ذكر	- شاب في العقد الثالث من العمر يحاول الانتحار بسلاح أبيض	محاولة الانتحار بسلاح أبيض

الانتحار حرقا	- شاب يحرق أخته ويحرق نفسه في المروج حسب المعلومات المتوفرة لرفضه زواج أخته من أحد الأفراد	ذكر	
الانتحار شنقا	- كهل يبلغ من العمر 42 سنة أب لثلاثة أبناء يعاني من الفقر والخصاصة ذلك أنه عجز عن توفير لقمة العيش لأبنائه، علما وأنه حاول الانتحار منذ شهرين وتم إنقاذه	ذكر	منوبة
الانتحار شنقا	- شاب من مواليد 1994 ينتحر لأسباب مجهولة	ذكر	
محاولة الانتحار بتناول مييد حشرات وسلاح أبيض	- شاب في الثلاثينات يقتل زوجته بمقر سكنه بمنزل تميم ويحاول الانتحار بتناول مييد حشرات واستعمال سلاح أبيض في مستوى الرقبة	ذكر	نابل
محاولة الانتحار عبر التفجير	- أستاذ بمعهد تاكلسة مطالب من طرف الأمن لعدم تسديده جناية طلاق	ذكر	
الانتحار شنقا	- طفل سنه 14 سنة ينتحر بنابل والأسباب لم يتم الإعلان عنها	ذكر	
الانتحار شنقا	- طفل عمره 13 سنة ينتحر بقلبيبة والأسباب لم يتم الإعلان عنها	ذكر	
الانتحار عبر الإلقاء من علو	- فتاة من مواليد سنة 1990 من منطقة المرازقة ببراقة الساحل تنتحر لأسباب لم يتم الإعلان عنها	أنثى	
الانتحار عبر الإلقاء من علو	- تلميذ سنه 16 سنة من منطقة سوق الجمعة بجندوبة الشمالية ينتحر والأسباب لم يتم الإعلان عنها	ذكر	جندوبة
محاولة الانتحار حرقا	- كهل بجندوبة يحاول الانتحار بسبب تردي أوضاعه الاجتماعية	ذكر	
الانتحار عبر الإلقاء من علو	- كهل يبلغ من العمر 40 سنة من مدينة نفزة ينتحر بسبب عدم القدرة على خلاص شيكات كان قد أصدرها في أوقات سابقة	ذكر	باجة
الانتحار شنقا	- تلميذ يتراوح سنه بين 9 و10 سنوات بمنطقة المنشية من معتمدية تبرسق والأسباب الفعلية لم يتم الإعلان عنها	ذكر	

الانتحار شنقا	– شيخ في العقد السادس في أحد الأحياء المتاخمة لسليانة المدينة ينتحر بسبب خلافات عائلية	ذكر	سليانة
الانتحار شنقا	– تلميذة تدرس بإعدادية ابن رشد بمعتمدية مكثرتبلغ من العمر 14 سنة تنتحر بمقر سكنها ولم يتم الإعلان عن الأسباب	أنثى	
الانتحار شنقا	– تلميذة سنها 14 سنة بمنطقة الفراردة من معتمدية مساكن تنتحر ولم يتم الإعلان عن أسباب الانتحار علما وأن النتائج الدراسية للتلميذة ممتازة	أنثى	سوسة
الانتحار شنقا	– طفل سنه 14 سنة بسوسة ينتحر، ولم يتم الإعلان عن الأسباب	ذكر	
الانتحار شنقا	– تلميذ يبلغ من السن 16 سنة بالجم ينتحر بمنزل والديه لأسباب لم يتم الإعلان عنها	ذكر	المهدية
الانتحار حرقا	– انتحار كهل بصفاقس لأسباب غير محددة	ذكر	صفاقس
الانتحار حرقا	– انتحار شاب يبلغ من العمر 26 سنة لأسباب غير معلومة	ذكر	
الانتحار حرقا	– انتحار شاب سنه 21 سنة من منطقة العوايد، طريق قرمدة لأسباب مجهولة	ذكر	
الانتحار في بئر	– شاب من مدينة القيروان سنه 30 سنة يلقي بنفسه في بئر والأسباب غير معلومة	ذكر	القيروان
الانتحار بالإلقاء من علو	– تلميذة من معتمدية بوحجلة من مواليد 1996 تلقي بنفسها من الطابق الأول للمعهد خلال فترة الراحة بسبب خلاف مع زميلتها	أنثى	
الإلقاء أمام شاحنة ثقيلة	– شاب في العقد الثالث من العمر ينتحر والأسباب لم يتم الاعلان عنها	ذكر	
الانتحار حرقا	– شاب عمره 17 سنة من مدينة القيروان ينتحر لأسباب مجهولة	ذكر	
الانتحار شنقا	– كهل يبلغ من العمر 43 سنة من حاجب العيون يعمل في قطاع الحضائر بأحد منابت الغابات بالجهة ينتحر لأسباب لم يتم الإعلان عنها	ذكر	
الإلقاء من علو			

<p>خياطة الفم والانتحار حرقا</p>	<p>- شاب من منطقة أولاد بعيو من معتمدية العلا يحاول الانتحار احتجاجا على عدم تشغيله كقائم بشؤون المسجد رغم تلقيه وعودا بذلك علما وأن الأرض التي أقيم عليها المسجد على ملك والده - شاب في الثلاثينات من العمر من منطقة السبيخة يهدد بالانتحار حرقا على إثر فصله عن العمل</p>	<p>ذكر ذكر</p>	
	<p>- تهديد 6 من المعتصمين عاطلين عن العمل في الولاية بالانتحار الجماعي احتجاجا على فحوى اللقاء مع وزيرى التشغيل والتنمية</p>	<p>ذكر</p>	<p>القصرين</p>
<p>الانتحار عبر تناول مبيد حشرات الانتحار حرقا</p>	<p>- انتحار مقاول بناء في معتمدية جلمة في عقده الخامس بعد عجزه عن الإيفاء بالتزاماته المادية تجاه العملة والمزودين بسبب عدم حصوله على أقساط مالية من الإدارة الجهوية للتجهيز التي كلفته بإنجاز مشروع مؤسسة عمومية بالجهة - انتحار كهل في العقد الرابع أمام مقر ولاية سيدي بوزيد على إثر طرده من عمله جراء التضييقات الأمنية على خلفية انتمائته سابقا لتيار ديني متشدد دفعت مشغله إلى طرده - تهديد 18 من المعتصمين بالمدنوية الجهوية للتشغيل بالانتحار الجماعي في حال لم تتم الاستجابة إلى مطالبهم</p>	<p>ذكر ذكر ذكر</p>	<p>سيدي بوزيد</p>
<p>الانتحار حرقا الانتحار شنقا الانتحار شنقا الانتحار شنقا</p>	<p>- انتحار كهل بوسط مدينة قابس في نهج محمد علي والأسباب لم يتم الإعلان عنها - انتحار شاب بشنقي سنة 23 سنة والأسباب لم يتم الإعلان عنها - انتحار كهل في الخمسين من عمره بقرية وادي قريعة والأسباب لم يتم الإعلان عنها</p>	<p>ذكر ذكر ذكر ذكر</p>	<p>قابس</p>

الانتحار شنقا	- انتحار شاب في العقد الثاني من العمر بمنطقة النحال التابعة لمعتدنية قابس الجنوبية والأسباب لم يتم الإعلان عنها - انتحار شاب قرب احدى المقابر بالجهة والأسباب لم يتم الإعلان عنها	ذكر	
الانتحار حرقا	- شاب في الثلاثين من العمر من منطقة غمراسن ينتحر والأسباب لم يتم الإعلان عنها	ذكر	تطاوين
الانتحار حرقا	- انتحار كهل من أم العرائس لأسباب مجهولة	ذكر	قفصة
الانتحار حرقا	- انتحار شاب لأسباب مجهولة	ذكر	
محاولة الانتحار عبر الإلقاء من سور الولاية	- محاولة انتحار 4 من المعتصمين المعطلين عن العمل أمام الولاية	ذكر	
محاولة الانتحار شنقا	- تهديد مجموعة من عملة الحضائر بالانتحار الجماعي عبر تعليق المشانق	ذكر	
الانتحار حرقا	- انتحار شاب في حي السرور على إثر خلافات عائلية	ذكر	
الانتحار حرقا	- انتحار شاب في أم العرائس داخل مغسلة الفسفاط من بين المعتصمين	ذكر	

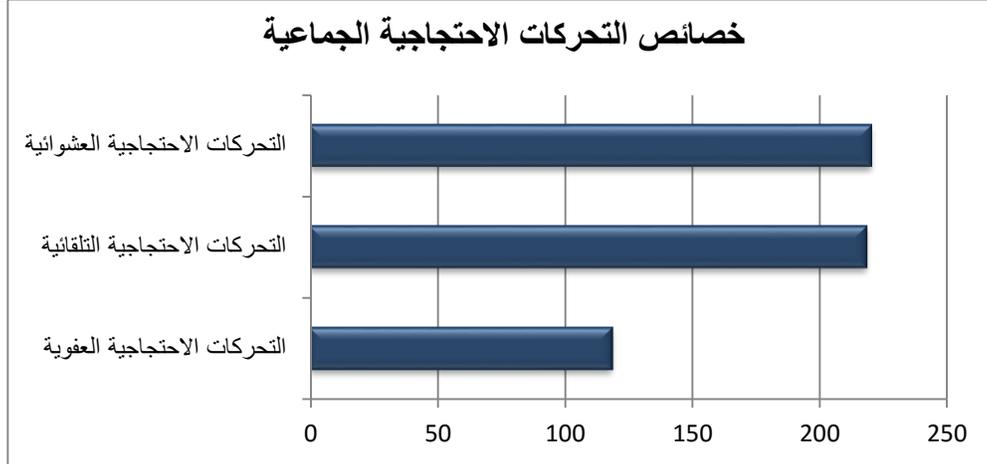
3. التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية خلال شهر فيفري 2016

تراوحت الاحتجاجات خلال شهر فيفري بين العفوي والتلقائي والعشوائي، فأهمية العفوي تتأتى من كونه رد الفعل الأول عن حالة من حالات الاحتقان وفي حال تطور الوضع الاحتجاجي فإنه يتطور إلى احتجاج تلقائي، لذلك يعتبر العفوي المجال الأول للاحتجاج، أو الاحتجاج غير المبرمج وغير الموجه على عكس التلقائي الذي يعكس شيئا من التراكم في الفعل الاحتجاجي بينما الاحتجاج العشوائي عادة ما يكون عنيفا وقد سجلنا احتجاجات في هذا المجال في عديد القطاعات وعديد الجهات

وأخذت الاحتجاجات التي تم رصدها الأشكال التالية:

طبيعة الاحتجاجات	العدد	%
الاحتجاجات العفوية	118	21.2%

39.2%	218	الاحتجاجات التلقائية
39.6%	220	الاحتجاجات العشوائية
100%	556	المجموع

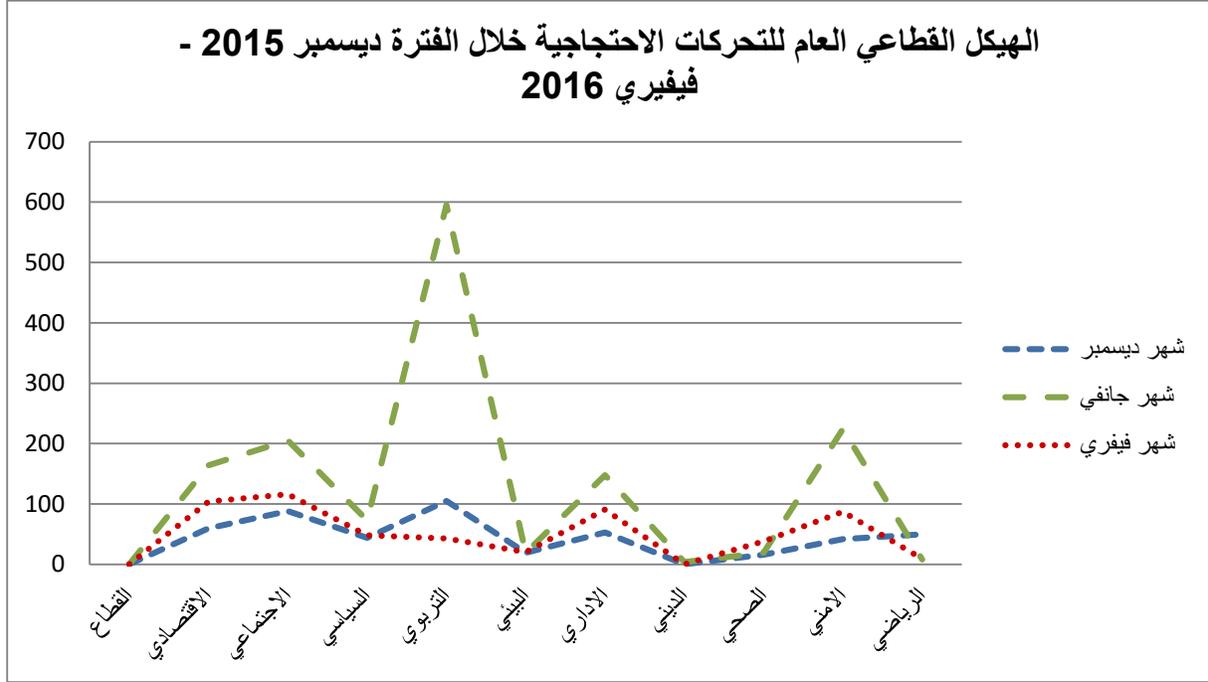


ما يمكن ملاحظته كون المخزون الاحتجاجي لا يزال هاما وذلك بالنظر إلى حجم وأهمية الاحتجاجات العفوية وتبرز أكثر هذه الأهمية في الاحتجاجات التلقائية التي تعود لتتصدر بقية الاحتجاجات الأخرى في المقابل تراجع الاحتجاجات العشوائية مقارنة بما تم تسجيله خلال شهر جانفي الماضي، إلا أن قفزة الاحتجاجات العشوائية يمكن أن تحصل على الدوام نظرا لتوفر خمائر الاحتجاجات وبشكل الاحتجاجات غير المرئية وهي الاحتجاجات الكامنة التي تتطلب المزيد من الدرس والبحث.

الهيكل القطاعي العام للتحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية:

القطاع	المجموع	%
اقتصادي	104	18,71%
اجتماعي	116	20,86%
سياسي	48	8,63%
تربوي	43	7,73%
بيئي	20	3,60%
إداري	91	16,37%
ديني	0	0,00%

صحي	38	6,83%
أمني	87	15,65%
رياضي	9	1,62%
المجموع	556	100,00%



لم نسجل خلال هذا الشهر احتجاجات ذات خلفية دينية كما أن حضور البيئي والصحي حافظا على نفس المكانة بالمقارنة مع ما تم رصده خلال السنة الفارطة مع بعض الاستثناءات المحدودة، فالاحتجاجات البيئية تبرز بالخصوص خلال فصل الصيف في حين تبرز الاحتجاجات ذات الخلفيات الصحية بالارتباط مع بعض الأحداث الهامة مثل الأخطاء الطبية أو العنف داخل المستشفيات أو نقص للإطار الطبي أو نقص في المعدات إلى غير ذلك.

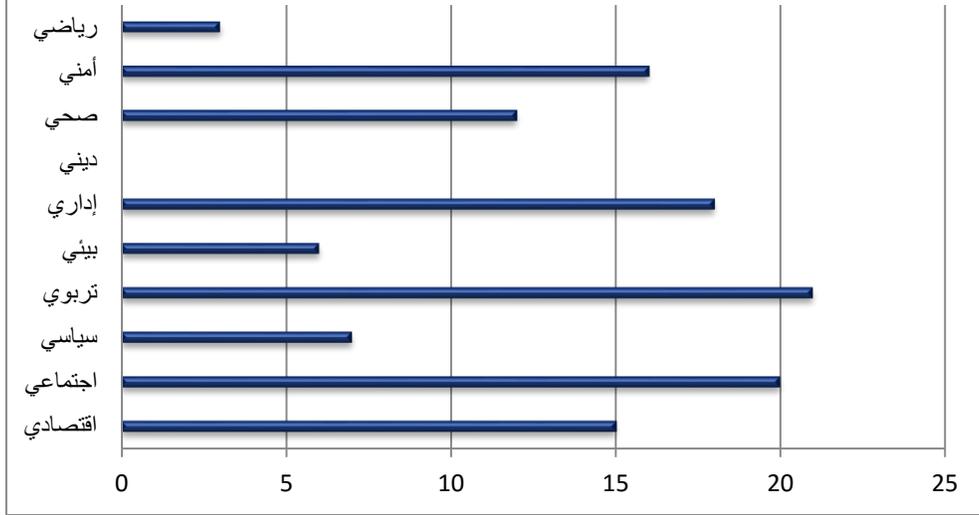
تراجع هام تم تسجيله هذا الشهر في مجال الاحتجاجات ذات الخلفيات التربوية، إلا أن وضع مدارسنا ومعاهدنا يدعو إلى المزيد من العناية نكتفي هنا بالإشارة إلى الأرقام المفزعة التي برزت عن وزارة التربية حول حجم العنف بالمؤسسات التربوية. كما كان الحال أيضا بالنسبة للشهر الماضي لم يكن السياسي هو المحرك الرئيسي لمختلف الاحتجاجات بل كان مسائرا لا غير للعوامل الأساسية وهي نفسها التي لاحظناها خلال شهر جانفي، الاقتصادي والاجتماعي والإداري والأمني.

تبرز الجداول التالية مختلف المجالات القطاعية للاحتجاجات في أشكالها الثلاثة

المجال القطاعي للاحتجاجات العفوية:

القطاع	المجموع	%
اقتصادي	15	%12,71
اجتماعي	20	%16,95
سياسي	7	%5,93
تربوي	21	%17,80
بيئي	6	%5,08
إداري	18	%15,25
ديني	0	%0,00
صحي	12	%10,17
أمني	16	%13,56
رياضي	3	%2,54
المجموع	118	%100,00

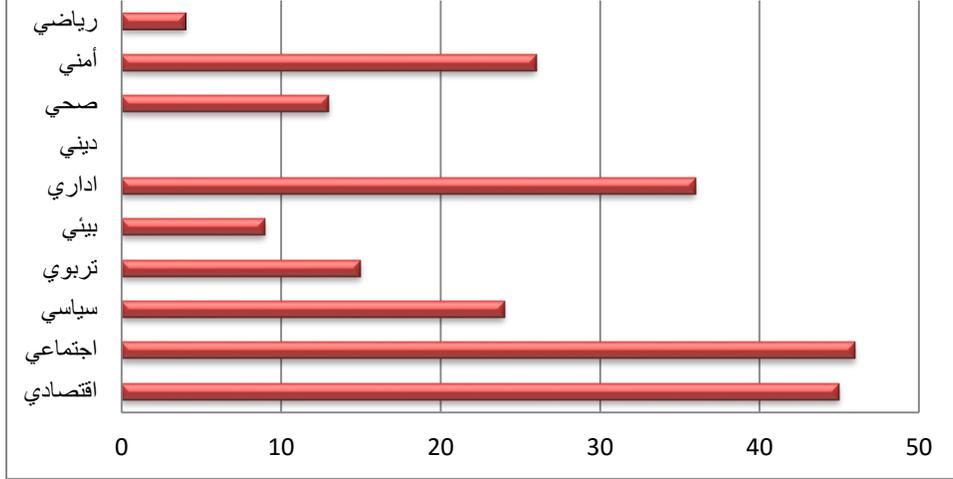
المجال القطاعي للتحركات الاحتجاجية الجماعية العفوية لشهر فيفري 2016



المجال القطاعي للاحتجاجات التلقائية

القطاع	المجموع	%
اقتصادي	45	20,64%
اجتماعي	46	21,10%
سياسي	24	11,01%
تربوي	15	6,88%
بيئي	9	4,13%
إداري	36	16,51%
ديني	0	0,00%
صحي	13	5,96%
أمني	26	11,93%
رياضي	4	1,83%
المجموع	218	100,00%

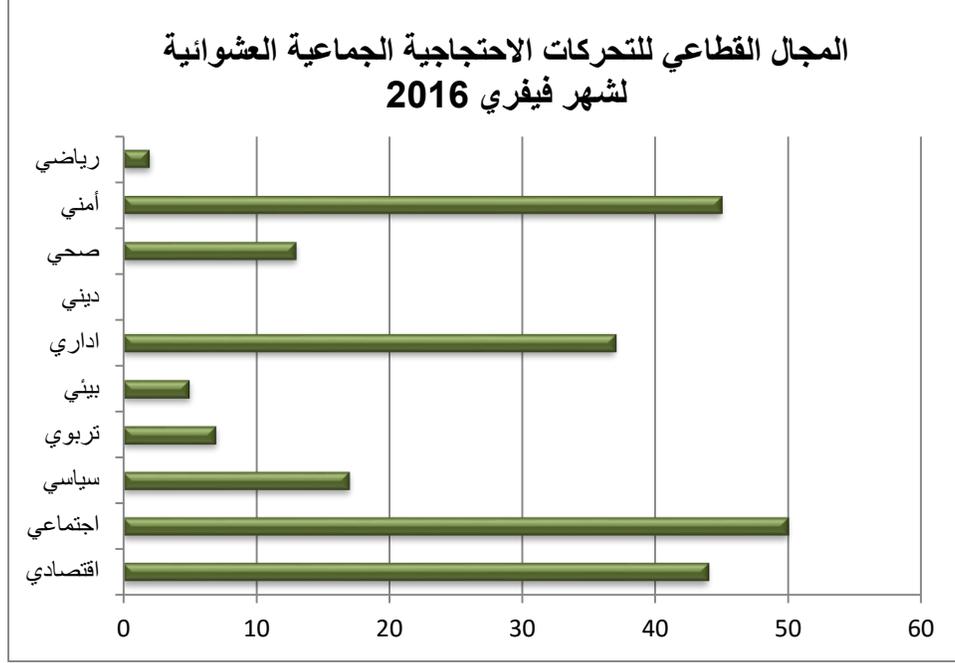
المجال القطاعي للتحركات الاحتجاجية الجماعية التلقائية لشهر
فيفري 2016



المجال القطاعي للاحتجاجات العشوائية

القطاع	المجموع	%
اقتصادي	44	20,00%
اجتماعي	50	22,73%
سياسي	17	7,73%
تربوي	7	3,18%
بيئي	5	2,27%
إداري	37	16,82%
ديني	0	0,00%
صحي	13	5,91%
أمني	45	20,45%
رياضي	2	0,91%

المجموع	220	%100,00
---------	-----	---------



تمحورت عموماً أهم الاحتجاجات التي تم رصدها خلال شهر فيفري حول الأركان التالية:

- | | |
|---|--|
| - المطالبة بالتشغيل | - تخفيف الرقابة المرورية على أصحاب سيارات الأجرة وسيارات نقل البضائع |
| - التنمية الجهوية وتحسين البنية التحتية | - توضيح قرارات الحكومة الخاصة بالتشغيل وبالانتدابات |
| - تسوية الوضعيات المهنية لعمال الحضائر | - توفير الماء الصالح للشرب |
| - الحد من الانتصاب الفوضوي | - توفير النور الكهربائي |
| - توفير حافلات لنقل التلاميذ | - تحسين المسالك الفلاحية |
| - إيجاد حلول لوفرة الحليب | - بعث مشاريع في الجهات الداخلية |
| - المطالبة بالعيش الكريم | - تحسين وضعيات مهنية |
| - تحسين ظروف السكن | |

- تسوية وضعيات المعطلين عن العمل من أصحاب الشهادات الجامعية
- حق الصحفيين في الحصول على المعلومة
- تحديد آليات التزود بالعلف
- النظام الدراسي
- العنف في المؤسسات التربوية والتعليمية
- توفير الأمن داخل المؤسسات التربوية والتعليمية
- رفض لعسكرة المؤسسات الاستشفائية
- توفير المعدات الطبية
- توفير أطباء الاختصاص
- تحسين الوضعيات المهنية للبحارة
- المطالبة بمستحقات مالية
- إطلاق سراح البحارة المحتجزين في ليبيا
- إطلاق سراح المحتجزين في ليبيا
- التخفيض في أسعار المحروقات
- التغطية الاجتماعية
- تنفيذ البرامج والمشاريع المبرمجة
- إخراج محلات بيع البنزين من المدن
- إعادة فتح مرافق عمومية

- تكافؤ الفرص في التعليم
- الاعتراف بمراكز تكوين
- صيانة المنشآت المدرسية
- الطرد التعسفي
- تحسين ظروف الإقامة والأكل بالمبيلات
- منح التقاعد
- تهيئة ميناء صيد بحري
- الانتدابات خارج الأطر القانونية
- إطلاق سراح موقوفين على خلفية حراك احتجاجي
- توفير الصرف الصحي
- تحسين البيئة والعناية بالمحيط
- الحد من التلوث
- الإفراج على موقوفين في قضية الفوشيك خاصة بعد إطلاق سراح المواطن البلجيكي صاحب شحنة الأسلحة
- التحقيق في ملابسات وفاة سجين
- توفير سيارة إسعاف
- تأمين سكة حديدية بوضع حواجز
- الأمن المروري للتلاميذ

آليات التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية ودرجة كثافتها:

تذكير بمنهجية قياس آليات التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية وذلك وفق معايير الكثافة والتكرار ضمن سلم القياس من واحد إلى خمسة أي وفق نفس التدرج الذي نعتمده في تقاريرنا والذي يخص الآليات والفضاءات والجهات والفاعلين هذا وتشير الخانة {-} إلى مؤشر سلبي.

5	4	3	2	1	الآليات
			*	*	نداءات عبر وسائل الإعلام
			*	*	منع مسؤولين من مغادرة مكاتبهم
	*	*	*	*	الشبكات الاجتماعية
				*	التهديد بالاستقالة
	*	*	*	*	الاعتصامات
		*	*	*	إضرابات جوع
		*	*	*	إضرابات جوع وحشية
	*	*	*	*	غلق طرق
			*	*	عرائض احتجاجية
		*	*	*	اقتحام مؤسسات إدارية
			*	*	غلق مقرات عمل
		*	*	*	مواجهات مع الأمن

				*	حمل الشارة الحمراء
		*	*	*	مسيرات سلمية
		*	*	*	إضرابات
		*	*	*	حرق عجلات مطاطية
			*	*	اعتداء على مراكز أمنية
			*	*	العصيان المدني
				*	منع حركة مرور القطارات
				*	عرض شهادات جامعية للبيع
				-	التخلي عن الجنسية التونسية
				*	مقاطعة امتحانات
		*	*	*	إتلاف إنتاج فلاحي
				-	التكبير بالسلاسل
				-	سلاسل بشرية
				*	خياطة الأفواه
				*	التهديد بالانتحار
				-	انتحارات رمزية
		*	*	*	السير على الأقدام نحو العاصمة
			*	*	اعتداءات وشغب

فضاءات التحركات الاحتجاجية الجماعية:

5	4	3	2	1	الفضاءات
		*	*	*	طرقات
			*	*	مقرات إدارية
		*	*	*	ساحات عامة
		*	*	*	فضاءات عمل
			*	*	مؤسسات تربوية
			*	*	مصالح بلدية
		*	*	*	مقرات ولايات
		*	*	*	مقرات معتمديات
				-	مقرات قضائية
	*	*	*	*	مقرات وزارات
		*	*	*	دواوين
				*	منظمات وطنية
				*	مجلس نواب الشعب
				*	رئاسة الحكومة
				-	رئاسة الجمهورية
			*	*	مستشفى
			*	*	الشركة التونسية للكهرباء والغاز

			*	*	مقرات الشركة الوطنية لتوزيع المياه
				*	ملاعب رياضية

الجهات موضوع التحركات الاحتجاجية الجماعية:

5	4	3	2	1	الجهات
			*	*	مصالح بلدية
			*	*	شركة توزيع المياه
			*	*	مؤسسات تربوية
				*	ملاعب رياضية
				-	رئاسة الجمهورية
		*	*	*	ولايات
		*	*	*	معتمديات
	*	*	*	*	وزارات
		*	*	*	رئاسة الحكومة
				*	مستشفيات
				-	سفارات أجنبية
		*	*	*	السلطات الأمنية
				-	السلطات القضائية

				*	منظمات وطنية
			*	*	مجلس نواب الشعب
				-	مجامع المياه
				*	مؤسسات إعلامية

الفاعلون في التحركات الاحتجاجية الجماعية:

5	4	3	2	1	الفاعلون
				*	أولياء
		*	*	*	متساكنون
				*	صحفيون
		*	*	*	عمال الحضائر
*	*	*	*	*	أصحاب الشهادات العليا
*	*	*	*	*	معطلين عن العمل
				*	سائقي سيارات الأجرة
		*	*	*	أمنيين
				*	سائقي النقل الريفي
		*	*	*	عمال
			*	*	موظفون
				*	أهالي مفقودين

				-	أهالي شهداء
	*	*	*	*	فلاحون
			*	*	بحارة
				*	أطباء وإطارات شبه طبية
		*	*	*	نشطاء حقوقيون

4. جرد لأهم التحركات الاحتجاجية في مختلف الولايات خلال شهر فيفري

تواصل الحراك الاجتماعي في مختلف الجهات خلال شهر فيفري وكان التشغيل أبرز مطالب المحتجين. ويبدو أن عدم تفاعل السلطات الجهوية أو عدم توفر حل على المستوى الجهوي لمعضلة البطالة دفع بالغايبين المطالبين بالتشغيل والتنمية إلى خيار التوجه نحو العاصمة للتعبير عن مطالبهم في ساحة الحكومة وأمام المقرات الرسمية للوزارات وأمام مبنى البرلمان بحثا عن إيصال أصواتهم للسلطات المركزية. والملاحظ هو تزايد خيار السير على الأقدام كشكل احتجاجي لإبلاغ أصواتهم.

وإلى جانب مطلب التشغيل تواصلت احتجاجات الغاضبين طلبا للتنمية ولإنقاذهم من العطش ولوضع حد للتدهور البيئي ولتسوية وضعيات مهنية واجتماعية.

وقد طبعت تحركات البحارة في مختلف الموانئ احتجاجات شهر فيفري لجملة من المطالب وأبرزها تمكينهم من منحة المحروقات ومراجعة قانون الضمان الاجتماعي الخاص بهم دون أن يتم رصد أي تفاعلات تذكر عن مطالبهم. كما استمرت أزمة وفرة إنتاج الألبان فضيق السوق جعل مربو الأبقار يندفعون للشوارع ويسكبون الحليب في الشوارع احتجاجا على عدم قدرتهم على تسويق المنتج اليومي من الألبان والذي وصل 40 ألف لتر يوميا في ولاية جندوبة.

ولاية القيروان:

ما تزال القيروان في مرتبة متقدمة من حيث نسبة الحراك الاحتجاجي؛ فتدهور الوضع الاجتماعي بالنسبة للمعطلين عن العمل وبالنسبة لمن يعيشون وضعاً اجتماعياً هشاً كعمّال الحضائر والعطش واضطرابات النشاط التربوي في المدارس لأسباب متعددة كانت كلها دوافع لجملة من التحركات الاحتجاجية في الجهة طيلة شهر فيفري.

هذه الاحتجاجات توزعت في مختلف معتمديات الجهة لتشمل نصر الله وعمر بوحجلة والشبيكة والسبيخة والقيروان المدينة والعلا والوسلاتية. وكان عمّال الحضائر والمعطلون عن العمل أبرز الفاعلين في الاحتجاجات طلباً للتشغيل ولتسوية وضعيات مهنية. كما تتواصل في القيروان الاحتجاجات طلباً لإنقاذهم من العطش؛ إذ احتج أهالي دوار المناصير بمنطقة العجاجة بمعتمدية نصر الله طلباً لتوفير الماء الصالح للشرب خاصة وأن هنالك بئرين عميقتين تبعدان 800 متر عن منطقتهم تخلت عنهما مندوبية الفلاحة والحال أنه يمكن استصلاح إحداهما. وفي نصر الله أيضاً أغلق أولياء التلاميذ في الطويلة الطريق طلباً لتوفير الماء الصالح للشرب كما قطع أهالي الذهبيات والدرع وأولاد محمد الطريق في العلا على طول 20 كلم طلباً لإنقاذهم من العطش دون تسجيل أي تفاعل من قبل السلطات المحلية والجهوية.

أما بالنسبة للاحتجاجات ذات الطابع التربوي تم رصد تحرك لتلاميذ المعهد النموذجي بالجهة والمتمثل في رفضهم مغادرة قاعة المراجعة والمبيت فيها ليلاً احتجاجاً على سوء وجبة العشاء المقدمة لهم ورفض المدير التواصل معهم كما أغلق أولياء التلاميذ الطريق احتجاجاً على تعطل نقل تلاميذ عمادة الأحواز إلى المعهد الثانوي ابن سينا وذلك على خلفية امتناع سواق النقل الريفي عن نقل التلاميذ بسبب عدم حصولهم على مستحقاتهم.

طبيعة التحركات الاحتجاجية الجماعية في ولاية: القيروان

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	1	14,29%	5	23,81%	7	25,00%	13	23,21%
الاجتماعي	2	28,57%	6	28,57%	5	17,86%	13	23,21%
السياسي	1	14,29%	2	9,52%	3	10,71%	6	10,71%
التربوي	0	0,00%	2	9,52%	1	3,57%	3	5,36%
البيئي	1	14,29%	1	4,76%	2	7,14%	4	7,14%
الإداري	0	0,00%	2	9,52%	3	10,71%	5	8,93%
الديني	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%

الصحي	2	28,57%	1	4,76%	3	10,71%	6	10,71%
الأمني	0	0,00%	2	9,52%	4	14,29%	6	10,71%
الرياضي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
المجموع	7	100,00%	21	100,00%	28	100,00%	56	100,00%

ولاية قفصة:

باستثناء الحركة الاحتجاجية للإطار التربوي بالمعهد النموذجي، ما بعد التهجم والاعتداء اللفظي الذي تعرض له مدير المعهد وبعض الأساتذة من قبل 3 ممرضين قدموا للمعهد للقيام بالتلقيح للتلاميذ، كانت كل التحركات الاحتجاجية المرصودة في جهة قفصة طيلة شهر فيفري ذات خلفية واحدة وهي المطالبة بالتشغيل والتنمية وتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية للأفراد وذلك في مختلف مناطق الجهة. هذه التحركات تم رصدها في معتمديات القصر والقطار والمتلوي والمظيلة والرديف وأم العرائس والسند. وتجدر الإشارة إلى أنه إلى جانب الإضراب والاعتصام والتظاهر تم رصد اعتصام لشباب منطقة أم الأقباص بأم العرائس على الحدود التونسية الجزائرية بعد أن كان شباب من جهة قفصة قد ترجل نحو العاصمة وصولا إلى منتزه المروج حيث يواصلون اعتصامهم إلى غاية نهاية شهر فيفري.

طبيعة التحركات الاحتجاجية الجماعية في ولاية قفصة

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	0	0,00%	3	15,79%	2	13,33%	5	13,16%
الاجتماعي	0	0,00%	5	26,32%	3	20,00%	8	21,05%
السياسي	0	0,00%	4	21,05%	4	26,67%	8	21,05%
التربوي	1	25,00%	1	5,26%	0	0,00%	2	5,26%
البيئي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
الإداري	0	0,00%	2	10,53%	1	6,67%	3	7,89%
الديني	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
الصحي	2	50,00%	1	5,26%	1	6,67%	4	10,53%
الأمني	1	25,00%	3	15,79%	4	26,67%	8	21,05%
الرياضي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%

المجموع	4	100,00%	19	100,00%	15	100,00%	38	100,00%
---------	---	---------	----	---------	----	---------	----	---------

ولاية صفاقس:

تنوعت مطالب المحتجين في ولاية صفاقس طيلة شهر فيفري والثابت مما تم رصده أن حوادث المرور أصبحت تشكل سببا للحراك الاجتماعي في الجهة فعدم تأمين السكة الحديدية في الحنشة خلف وفاة شابين وقطع الطريق من قبل أهالي الضحيتين. كما تسبب مقتل التلميذ حمزة الهويدي البالغ من العمر 13 سنة إثر تعرضه لحادث مرور أمام مدرسته الإعدادية مصطفى حمدي بالعامرة في قطع الطريق من قبل الأهالي طلبا لتوفير الحماية لأبنائهم التلاميذ.

كما شهدت صفاقس تحركات اجتماعية تطالب بالتشغيل وذلك في معتمديات الصخيرة وجبنيانة وعقارب. وتم رصد حراك احتجاجي تمثل في إضراب جوع وأضراب تفاعلا مع قضية إطلاق سراح رجل الأعمال البلجيكي نفذها موقوفون على ذمة ما يعرف بقضية "الفوشيك" وأعاون وإطارات الديوانة بصفاقس إضافة إلى عائلات رجال الأعمال الموقوفين على ذمة هذه القضية.

كما تم رصد تحرك احتجاجي لأصحاب المحلات التجارية في باب الجبلي رفضا لتقليص البلدية للمساحات الموجودة أمام محلاتهم.

طبيعة التحركات الاحتجاجية الجماعية في ولاية: صفاقس

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	2	25,00%	3	16,67%	7	28,00%	12	23,53%
الاجتماعي	1	12,50%	2	11,11%	5	20,00%	8	15,69%
السياسي	1	12,50%	2	11,11%	2	8,00%	5	9,80%
التربوي	1	12,50%	3	16,67%	0	0,00%	4	7,84%
البيئي	1	12,50%	2	11,11%	1	4,00%	4	7,84%
الإداري	0	0,00%	2	11,11%	3	12,00%	5	9,80%
الديني	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
الصحي	1	12,50%	3	16,67%	3	12,00%	7	13,73%

الأمني	1	12,50%	1	5,56%	3	12,00%	5	9,80%
الرياضي	0	0,00%	0	0,00%	1	4,00%	1	1,96%
المجموع	8	100,00%	18	100,00%	25	100,00%	51	100,00%

ولاية سيدي بوزيد:

تم رصد تحركات احتجاجية في مختلف مناطق الجهة وكان التشغيل والتنمية والحد من التهميش أبرز مطالبها. فالمعطلون عن العمل خاضوا احتجاجات عديدة منها قطع الطريق والاعتصام والتظاهر والترجّل باتجاه العاصمة وحجز سيارة إدارية طلبا للتشغيل.

كما احتج تلاميذ البكالوريا بمعتمدية الحفي طلبا لتمكينهم من دراسة مادة الإعلامية واحتج أهالي منطقة السبابة السوداء ما بعد انهيار سقف قسم بالمدرسة مطالبين بفتح تحقيق في الغرض. واعتصم تلاميذ مدرسة علوم التمريض داخل مقر الولاية طلبا لاعتراف السلطات بالمدرسة. كما احتج أهالي المغيلة احتجاجا على عدم تنفيذ السلطات لوعودها للأهالي ما بعد ذبح الراعي مبروك السلطاني.

طبيعة التحركات الاحتجاجية الجماعية في ولاية: سيدي بوزيد

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	1	12,50%	3	25,00%	4	18,18%	8	19,05%
الاجتماعي	2	25,00%	2	16,67%	5	22,73%	9	21,43%
السياسي	1	12,50%	1	8,33%	2	9,09%	4	9,52%
التربوي	2	25,00%	0	0,00%	1	4,55%	3	7,14%
البيئي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
الإداري	1	12,50%	3	25,00%	4	18,18%	8	19,05%
الديني	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
الصحي	1	12,50%	1	8,33%	2	9,09%	4	9,52%
الأمني	0	0,00%	2	16,67%	4	18,18%	6	14,29%
الرياضي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
المجموع	8	100,00%	12	100,00%	22	100,00%	42	100,00%

ولاية جندوبة:

مثلت ثلاثية العطش والبطالة وأزمة وفرة إنتاج الحليب أبرز عناوين التحركات الاحتجاجية المرصودة في ولاية جندوبة طيلة شهر فيفري. فمربو الأبقار واصلوا للشهر الثاني على التوالي تحركاتهم الاحتجاجية طلبا لمساعدتهم على حسن التصرف في وفرة الإنتاج والمقدرة بـ 40 ألف لتر يوميا. وتمثل احتجاج هؤلاء في سكب كميات من الألبان على الطريق العام في تعبير عن احتجاجهم تجاه ضيق سوق التزويد مقارنة بوفرة الإنتاج.

كما قطع أصحاب سيارات خاصة بنقل المواشي والبضائع الطريق في عين دراهم احتجاجا على تحرير محاضر مرورية لعدد منهم. واحتج أهالي منطقة مديونة بمعتمدية جندوبة الجنوبية وأهالي سطفورة وأولاد عيار والرواقيب والسواني طلبا لإنقاذهم من العطش بسبب عدم توفر الماء الصالح للشرب. كما اعتصم عمال الحضائر ببوسالم والمعتّلون عن العمل في عدد من مناطق جندوبة طلبا للتنمية والتشغيل.

طبيعة التحركات الاحتجاجية الجماعية في ولاية: جندوبة

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	1	16,67%	2	22,22%	2	15,38%	5	17,86%
الاجتماعي	1	16,67%	2	22,22%	3	23,08%	6	21,43%
السياسي	0	0,00%	2	22,22%	1	7,69%	3	10,71%
التربوي	1	16,67%	1	11,11%	0	0,00%	2	7,14%
البيئي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
الإداري	2	33,33%	1	11,11%	3	23,08%	6	21,43%
الديني	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
الصحي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
الأمني	1	16,67%	1	11,11%	4	30,77%	6	21,43%
الرياضي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
المجموع	6	100,00%	9	100,00%	13	100,00%	28	100,00%

ولاية تطاوين:

تم رصد تحركات احتجاجية في الجهة تمثّلت في اعتصام متعاقدي العمل التطوعي والمعطلين عن العمل وعمال الحضائر في معتمدية بن قردان للمطالبة بالتشغيل وبتسوية وضعيات مهنية واحتج أيضا أهالي التلاميذ في مطماطة بعد إلغاء السنة الأولى والثانية علوم واضرب باعة العلف والشعير والسداري في تطاوين طلبا لتحديد آليات التزويد بهذه المواد واحتج الصحفيون بقطع الطريق المؤدي إلى رأس جدير طلبا لتمكينهم من تغطية زيارة وزير الدفاع إلى المعبر وتظاهر عمال شركة بترولية بالبرمة رفضا لتسريحهم واعتصم الإطار التربوي بحي النور بتطاوين ما بعد تمزيق عجلات سيارة مربّي من قبل تلميذ.

طبيعة التحركات الاحتجاجية الجماعية في ولاية: تطاوين

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	0	0,00%	1	16,67%	1	20,00%	2	12,50%
الاجتماعي	0	0,00%	1	16,67%	1	20,00%	2	12,50%
السياسي	1	20,00%	0	0,00%	0	0,00%	1	6,25%
التربوي	2	40,00%	1	16,67%	0	0,00%	3	18,75%
البيئي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
الإداري	1	20,00%	2	33,33%	1	20,00%	4	25,00%
الديني	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
الصحي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
الأمني	1	20,00%	1	16,67%	2	40,00%	4	25,00%
الرياضي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
المجموع	5	100,00%	6	100,00%	5	100,00%	16	100,00%

ولاية تونس:

كانت العاصمة مسرحا لاحتجاجات وافدين غاضبين من الجهات. هؤلاء قدموا للاعتصام أو هم جاؤوا للاحتجاجات أمام المقرات المركزية للبرلمان والوزارات طلبا لإيصال أصواتهم فأغلب الاحتجاجات في جهاتهم لم تلاق أي تفاعلات

تذكر من قبل السلطات الجهوية. فأمام مبنى البرلمان احتج وافدون من جندوبة يطالبون بالتشغيل وقد حاول أحدهم ويدعى بشير بن منصف بن محمد الحمادي تسلق شجرة قبالة مبنى البرلمان ثم طعن نفسه بألة حادة على مستوى الرقبة وأمسك بسلك كهربائي وحاول قطعه قبل أن ينجح زملائه في التدخل وإنزاله. وقبالة مبنى وزارة التشغيل يستمر، بدخول شهر مارس، اعتصام المعطلين عن العمل القادمون من القصرين والذين انتهت جلسة تفاوض فاشلة مع وزير التشغيل باعتصامهم أمام مبنى الوزارة. وفي منتزه المروج تم منع قادمين من قفصة مشيا على الأقدام من الوصول إلى ساحة الحكومة بالقصبة فاعتصموا في المكان المذكور. كما تستمر اعتصامات الغاضبين قادمون من مختلف الجهات أمام مبنى وزارة المرأة ووزارة التربية.

طبيعة التحركات الاحتجاجية الجماعية في ولاية: تونس

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	0	0,00%	7	17,95%	6	21,43%	13	18,57%
الاجتماعي	0	0,00%	8	20,51%	7	25,00%	15	21,43%
السياسي	1	10,00%	5	12,82%	3	10,71%	9	12,86%
التربوي	3	30,00%	3	7,69%	1	3,57%	7	10,00%
البيئي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
الإداري	1	10,00%	6	15,38%	3	10,71%	10	14,29%
الديني	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
الصحي	2	20,00%	3	7,69%	0	0,00%	5	7,14%
الأمني	1	10,00%	3	7,69%	7	25,00%	11	15,71%
الرياضي	2	20,00%	4	10,26%	1	3,57%	7	10,00%
المجموع	10	100,00%	39	100,00%	28	100,00%	77	100,00%

ولاية قابس:

مثل التشغيل وحماية البيئة والمحيط وتحسين الظروف المهنية مطالب رئيسية لمحتجين في ولاية قابس طيلة شهر فيفري؛ إذ اعترض أهالي الجهة، بالتظاهر، على خصخصة حديقة عمومية واحتج آخرون طلبا لإخراج محلات بيع البنزين من المدينة. واعتصم محتجون في معتمدية مارث طلبا للتنمية والتشغيل.

واعتمص البحارة في الميناء طلبا لمراجعة قانون التغطية الاجتماعية. وفي الحامة تقدّم المعتمد ورئيس النيابة الخصوصية باستقالتهما لعدم تحقيق مطالب أهالي الجهة والمتمثلة في التنمية والتشغيل. كما تم رصد خمس حالات انتحار في الجهة أغلبهم من الشباب لأسباب مجهولة.

طبيعة التحركات الاحتجاجية الجماعية في ولاية: قابس

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	1	25,00%	1	16,67%	1	20,00%	3	20,00%
الاجتماعي	1	25,00%	0	0,00%	1	20,00%	2	13,33%
السياسي	0	0,00%	2	33,33%	0	0,00%	2	13,33%
التربوي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
البيئي	1	25,00%	1	16,67%	0	0,00%	2	13,33%
الإداري	0	0,00%	1	16,67%	1	20,00%	2	13,33%
الديني	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
الصحي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
الأمني	1	25,00%	1	16,67%	2	40,00%	4	26,67%
الرياضي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
المجموع	4	100,00%	6	100,00%	5	100,00%	15	100,00%

ولاية القصرين:

بعد شهر جانفي الساخن عاشت القصرين على وقع احتجاجات اجتماعية جديدة طيلة شهر فيفري؛ إذ تم رصد تحركات احتجاجية تعلق أغلبها بالمطالبة بالتشغيل وتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية للأفراد. كما احتج أهالي الخربة في معتمدية جدليان طلبا لتمكينهم من النور الكهربائي.

طبيعة التحركات الاحتجاجية الجماعية في ولاية: القصرين

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	2	12,50%	4	23,53%	6	19,35%	12	18,75%
الاجتماعي	3	18,75%	4	23,53%	7	22,58%	14	21,88%
السياسي	1	6,25%	1	5,88%	2	6,45%	4	6,25%
التربوي	3	18,75%	1	5,88%	2	6,45%	6	9,38%
البيئي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
الإداري	3	18,75%	4	23,53%	5	16,13%	12	18,75%
الديني	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
الصحي	2	12,50%	1	5,88%	3	9,68%	6	9,38%
الأمني	2	12,50%	2	11,76%	6	19,35%	10	15,63%
الرياضي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
المجموع	16	100,00%	17	100,00%	31	100,00%	64	100,00%

ولاية مدنين:

كانت تحركات البحارة في ميناء جرجيس العنوان الأبرز للحراك الاجتماعي في الجهة. ويطلب هؤلاء بترسيم الحدود البحرية للبلاد التونسية لحماية البحارة التونسيين من الاحتجاز البحري ومراجعة قانون الضمان الاجتماعي الذي يخصهم وتمكينهم من منحة المحروقات. وفي جربة تم رصد تحركات احتجاجية لعمال القطاع السياحي. واحتج أيضا تجار الصناعات التقليدية في حومة السوق بسبب تزايد التجارة الموازية.

طبيعة التحركات الاحتجاجية الجماعية في ولاية: مدنين

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	1	16,67%	2	25,00%	1	25,00%	4	22,22%
الاجتماعي	2	33,33%	2	25,00%	1	25,00%	5	27,78%
السياسي	0	0,00%	1	12,50%	0	0,00%	1	5,56%
التربوي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
البيئي	1	16,67%	1	12,50%	0	0,00%	2	11,11%

الإداري	1	16,67%	1	12,50%	1	25,00%	3	16,67%
الديني	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
الصحي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
الأمني	1	16,67%	1	12,50%	1	25,00%	3	16,67%
الرياضي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
المجموع	6	100,00%	8	100,00%	4	100,00%	18	100,00%

ولاية سليانة:

احتج المعطلون عن العمل في فوسانة للمطالبة بالتشغيل. وفي أكثر وجه الأهالي نداء استغاثة للسلطات لوضع حد للوضعية الكارثية التي أصبحت عليها شوارع المدينة بسبب المياه المستعملة الصادرة من البالوعات. وفي سليانة الجنوبية قطع الأهالي الطريق رفضا لإغلاق مدرسة ابتدائية بالجهة وفي منطقة المنصورة بمعتمدية كسرى قطع الأهالي الطريق طلبا لبناء مدرسة إعدادية بالجهة.

طبيعة التحركات الاحتجاجية الجماعية في ولاية: سليانة

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	1	16,67%	0	0,00%	0	0,00%	1	8,33%
الاجتماعي	2	33,33%	1	25,00%	0	0,00%	3	25,00%
السياسي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
التربوي	1	16,67%	0	0,00%	1	50,00%	2	16,67%
البيئي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
الإداري	1	16,67%	2	50,00%	1	50,00%	4	33,33%
الديني	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
الصحي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%

16,67%	2	0,00%	0	25,00%	1	16,67%	1	الأمني
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الرياضي
100,00%	12	100,00%	2	100,00%	4	100,00%	6	المجموع

ولاية نابل:

تم رصد تحرك احتجاجي للبحارة في قليبية. كما تم رصد خمس حالات انتحار بينهم طفلان دون 14 سنة ومراهقة عمرها 16 سنة وأستاذ تعليم ثانوي وشاب في عقده الثالث من العمر.

طبيعة التحركات الاحتجاجية الجماعية في ولاية: نابل

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	1	33,33%	1	33,33%	0	0,00%	2	33,33%
الاجتماعي	1	33,33%	0	0,00%	0	0,00%	1	16,67%
السياسي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
التربوي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
البيئي	1	33,33%	1	33,33%	0	0,00%	2	33,33%
الإداري	0	0,00%	1	33,33%	0	0,00%	1	16,67%
الديني	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
الصحي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
الأمني	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
الرياضي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
المجموع	3	100,00%	3	100,00%	0	0,00%	6	100,00%

ولاية زغوان:

بعد شهر جانفي الساخن تواصل الحراك الاحتجاجي طلبا للتشغيل في زغوان فقي الناظور اعتصم عاطلون عن العمل وبئر مشارفة قطع معطلون عن العمل الطريق وفي الفحص دخل شاب في إضراب عن الطعام طلبا للتشغيل. وفي عمادة دلائل العروسة ببئر مشارفة قطع الأهالي الطريق وأحرقوا العجلات المطاطية طلبا لإنقاذهم من العطش.

طبيعة التحركات الاحتجاجية الجماعية في ولاية: زغوان

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	1	25,00%	1	14,29%	1	11,11%	3	15,00%
الاجتماعي	1	25,00%	1	14,29%	2	22,22%	4	20,00%
السياسي	0	0,00%	1	14,29%	0	0,00%	1	5,00%
التربوي	1	25,00%	0	0,00%	1	11,11%	2	10,00%
البيئي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
الإداري	1	25,00%	2	28,57%	3	33,33%	6	30,00%
الديني	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
الصحي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
الأمني	0	0,00%	2	28,57%	2	22,22%	4	20,00%
الرياضي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
المجموع	4	100,00%	7	100,00%	9	100,00%	20	100,00%

ولاية باجة:

استمرت احتجاجات مربّي الأبقار في الجهة طلبا لمساعدتهم على ترويح الكميات المنتجة من الألبان وذلك بمراجعة قرار مراكز التجميع قبول حصة قدرها 17 ألف لتر بدل 30 ألف لتر متفق عليها سابقا.

كما شهدت الجهة اعتصام لأصحاب الشهادات العليا المعطلون عن العمل تنديدا بالانتدابات خارج الأطر القانونية. كما احتج الإطار التربوي

طبيعة التحركات الاحتجاجية الجماعية في ولاية: باجة

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
--------	------	---	--------	---	--------	---	---------	---

20,00%	2	0,00%	0	40,00%	2	0,00%	0	الاقتصادي
20,00%	2	0,00%	0	40,00%	2	0,00%	0	الاجتماعي
10,00%	1	0,00%	0	20,00%	1	0,00%	0	السياسي
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	التربوي
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	البيئي
30,00%	3	50,00%	2	0,00%	0	100,00%	1	الإداري
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الديني
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الصحي
20,00%	2	50,00%	2	0,00%	0	0,00%	0	الأمني
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الرياضي
100,00%	10	100,00%	4	100,00%	5	100,00%	1	المجموع

ولاية بنزرت:

احتجاج عمال معمل السكر من أجل تحسين وضعياتهم المهنية واحتجاجات ذات خلفيات صحية هذا علاوة على الاحتجاجات ذات الخلفيات الإدارية والاجتماعية والاقتصادية

طبيعة التحركات الاحتجاجية الجماعية في ولاية بنزرت

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	1	25,00%	0	0,00%	1	50,00%	2	18,18%
الاجتماعي	1	25,00%	1	20,00%	1	50,00%	3	27,27%
السياسي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
التربوي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
البيئي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
الإداري	1	25,00%	1	20,00%	0	0,00%	2	18,18%
الديني	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
الصحي	1	25,00%	3	60,00%	0	0,00%	4	36,36%

0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الأمني
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الرياضي
100,00%	11	100,00%	2	100,00%	5	100,00%	4	المجموع

ولاية أريانة:

احتج تلاميذ معهد أريانة للمطالبة بتبني صندوق التأمين على المرض "الكنام" لعملية جراحية لزميلتهم واحتج أهالي قلعة الأندلس طلباً لإنجاز أشغال تهيئة ميناء الصيد البحري وتمكين البحارة من ممارسة نشاطهم في صيد الأسماك بالمنطقة عوض اللجوء إلى موانئ مجاورة على غرار بنزرت وقلبيية وحلق الوادي.

طبيعة التحركات الاحتجاجية الجماعية في ولاية: أريانة

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	0	0,00%	1	33,33%	0	0,00%	1	16,67%
الاجتماعي	0	0,00%	1	33,33%	1	100,00%	2	33,33%
السياسي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
التربوي	2	100,00%	0	0,00%	0	0,00%	2	33,33%
البيئي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
الإداري	0	0,00%	1	33,33%	0	0,00%	1	16,67%
الديني	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
الصحي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
الأمني	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
الرياضي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
المجموع	2	100,00%	3	100,00%	1	100,00%	6	100,00%

ولاية منوبة:

احتج عمّال النسيج في دوار هيشر طلبا لخلاص أجورهم ولتحقيق مطالب مهنية. كما تم رصد حالتَي انتحار في الجهة لشاب من مواليد 1994 وكهل عمره 42 سنة وهو أب لثلاثة أطفال.

طبيعة التحركات الاحتجاجية الجماعية في ولاية: منوبة

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	0	0,00%	1	33,33%	0	0,00%	1	12,50%
الاجتماعي	1	25,00%	0	0,00%	0	0,00%	1	12,50%
السياسي	0	0,00%	1	33,33%	0	0,00%	1	12,50%
التربوي	2	50,00%	1	33,33%	0	0,00%	3	37,50%
البيئي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
الإداري	0	0,00%	0	0,00%	1	100,00%	1	12,50%
الديني	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
الصحي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
الأمني	1	25,00%	0	0,00%	0	0,00%	1	12,50%
الرياضي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
المجموع	4	100,00%	3	100,00%	1	100,00%	8	100,00%

ولاية بن عروس:

يواصل محتجون من جهة قفصة اعتصامهم في منتزه المروج بعد منعهم من الوصول إلى نقر رئاسة الحكومة علما وأن المحتجون وصلوا إلى العاصمة مشيا على الأقدام.

طبيعة التحركات الاحتجاجية الجماعية في ولاية: بن عروس

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	0	0,00%	1	33,33%	0	0,00%	1	20,00%
الاجتماعي	0	0,00%	0	0,00%	1	100,00%	1	20,00%
السياسي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
التربوي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%

20,00%	1	0,00%	0	33,33%	1	0,00%	0	البيئي
20,00%	1	0,00%	0	0,00%	0	100,00%	1	الإداري
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الديني
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الصحي
20,00%	1	0,00%	0	33,33%	1	0,00%	0	الأمني
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الرياضي
100,00%	5	100,00%	1	100,00%	3	100,00%	1	المجموع

ولاية الكاف:

تم رصد جملة من التحركات الاحتجاجية في الولاية، ففي تاجروين احتج أهالي الموقوفين على خلفية التحركات الاحتجاجية التي شهدتها الجهة خلال شهر جانفي الماضي للمطالبة بإطلاق سراحهم وفي الجريصة اعتصم عاطلون عن العمل طلبا للعمل في مصنع الأجر. وفي ساقية سيدي يوسف اعتصم معطلون عن العمل طلبا للتشغيل.

طبيعة التحركات الاحتجاجية الجماعية في ولاية الكاف

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	0	0,00%	2	40,00%	3	42,86%	5	33,33%
الاجتماعي	1	33,33%	1	20,00%	2	28,57%	4	26,67%
السياسي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
التربوي	0	0,00%	1	20,00%	0	0,00%	1	6,67%
البيئي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
الإداري	1	33,33%	1	20,00%	1	14,29%	3	20,00%
الديني	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
الصحي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
الأمني	1	33,33%	0	0,00%	1	14,29%	2	13,33%
الرياضي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%

المجموع	3	100,00%	5	100,00%	7	100,00%	15	100,00%
---------	---	---------	---	---------	---	---------	----	---------

ولاية سوسة:

تم رصد حالتى انتحار لطفلين فى الرابعة عشر من العمر. كما تم رصد حراك اجتماعى فى النفيضة طلبا للتنمية.

طبيعة التحركات الاحتجاجية الجماعية فى ولاية: سوسة

القطاع	عفوى	%	تلقائى	%	عشوائى	%	المجموع	%
الاقتصادى	0	0,00%	1	20,00%	1	25,00%	2	15,38%
الاجتماعى	0	0,00%	1	20,00%	1	25,00%	2	15,38%
السياسى	1	25,00%	0	0,00%	0	0,00%	1	7,69%
التربوى	0	0,00%	1	20,00%	0	0,00%	1	7,69%
البيئى	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
الإدارى	1	25,00%	1	20,00%	1	25,00%	3	23,08%
الدينى	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
الصحى	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
الأمنى	1	25,00%	1	20,00%	1	25,00%	3	23,08%
الرياضى	1	25,00%	0	0,00%	0	0,00%	1	7,69%
المجموع	4	100,00%	5	100,00%	4	100,00%	13	100,00%

ولاية المنستير:

توجه أهالى طوزة بعريضة إلى الرأى العام نددوا فيها بقبول السلطات المحلية بعث مغسلة فى الجهة تهدد الوضع البيئى فى المدينة. وفى البقالطة طالب الفلاحون، فى وقفة احتجاجية، بتوفير مياه الري.

طبيعة التحركات الاحتجاجية الجماعية فى ولاية: المنستير

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
الاجتماعي	0	0,00%	1	50,00%	0	0,00%	1	25,00%
السياسي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
التربوي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
البيئي	1	50,00%	0	0,00%	0	0,00%	1	25,00%
الإداري	1	50,00%	0	0,00%	0	0,00%	1	25,00%
الديني	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
الصحي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
الأمني	0	0,00%	1	50,00%	0	0,00%	1	25,00%
الرياضي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
المجموع	2	100,00%	2	100,00%	0	0,00%	4	100,00%

ولاية المهديّة:

احتج أهالي منطقة رجيش طلبا للتنمية والتشغيل واحتج بحارة المهديّة طلبا لإقالة رئيس الميناء وأضرب معطلون عن العمل عن الطعام طلبا للتشغيل. وفي الطريق الرابطة بين المهديّة وصفاقس قطع محتجون الطريق بعد وفاة سجين أصيب بالسل في السجن.

طبيعة التحركات الاحتجاجية الجماعية في ولاية: المهديّة

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	1	25,00%	2	28,57%	1	12,50%	4	21,05%
الاجتماعي	0	0,00%	1	14,29%	2	25,00%	3	15,79%
السياسي	0	0,00%	1	14,29%	0	0,00%	1	5,26%
التربوي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
البيئي	0	0,00%	2	28,57%	2	25,00%	4	21,05%
الإداري	1	25,00%	1	14,29%	1	12,50%	3	15,79%

0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الديني
10,53%	2	12,50%	1	0,00%	0	25,00%	1	الصحي
10,53%	2	12,50%	1	0,00%	0	25,00%	1	الأمني
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الرياضي
100,00%	19	100,00%	8	100,00%	7	100,00%	4	المجموع

ولاية توزر:

تم رصد تحركات احتجاجية طالبت جميعها بالتشغيل والتنمية وتسوية وضعيات مهنية وكان الفاعلون فيها معطلون عن العمل وعمال حضائر. وتمثلت الأشكال الاحتجاجية التي نفذها المحتجون في الاعتصام والتظاهر والإضراب وإضراب عن الطعام يخوضه الشاب رضا بوعكة طلبا للتشغيل.

طبيعة التحركات الاحتجاجية الجماعية في ولاية: توزر

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	1	33,33%	1	16,67%	0	0,00%	2	16,67%
الاجتماعي	0	0,00%	3	50,00%	1	33,33%	4	33,33%
السياسي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
التربوي	1	33,33%	0	0,00%	0	0,00%	1	8,33%
البيئي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
الإداري	0	0,00%	1	16,67%	1	33,33%	2	16,67%
الديني	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
الصحي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
الأمني	1	33,33%	1	16,67%	1	33,33%	3	25,00%
الرياضي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
المجموع	3	100,00%	6	100,00%	3	100,00%	12	100,00%

ولاية قبلي:

قطع تجار الخضر والغللال الطريق في قبلي طلبا للحد من الانتصاب الفوضوي. واحتجز أهالي قبلي الجنوبية حافلة نقل تعود للشركة الجهوية طلبا لتوفير حافلة نقل للتلاميذ.

طبيعة التحركات الاحتجاجية الجماعية في ولاية: قبلي

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	0	0,00%	1	20,00%	0	0,00%	1	10,00%
الاجتماعي	1	33,33%	1	20,00%	1	50,00%	3	30,00%
السياسي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
التربوي	1	33,33%	0	0,00%	0	0,00%	1	10,00%
البيئي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
الإداري	0	0,00%	1	20,00%	1	50,00%	2	20,00%
الديني	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
الصحي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
الأمني	1	33,33%	2	40,00%	0	0,00%	3	30,00%
الرياضي	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%
المجموع	3	100,00%	5	100,00%	2	100,00%	10	100,00%

II. تقرير شهر فيفري حول العنف:

تم رصد عديد أشكال وحالات العنف خلال شهر فيفري في عديد القطاعات وعديد الجهات، العنف أصبح مسائرا للسلوك اليومي ومصاحبا لمختلف الممارسات الاجتماعية، العنف اللفظي هو السمة الغالبة والمتداولة والتي أصبحت من مكونات المشهد في تونس، فلا تخلو الفضاءات العامة من هذا الشكل، في وسائل النقل وفي الأسواق وفي المحلات التجارية وداخل الفضاءات التربوية.

العنف المادي أصبح هاجسا من هواجس التونسيين، الخوف من عمليات النشل والسرقة والبراكاجات العنف المعنوي بكل ما يحمله من أشكال ابتزاز وتحيل وتحرش.

العنف الرمزي في مختلف دلالاته ولعل كلمة - الحقرة - التي أصبحت متداولة بشكل كبير دليل على ذلك هذا علاوة على الأشكال الأخرى لهذا العنف.

عنف في الملاعب، عنف في المدارس، عنف المؤسسات الإدارية، عنف في الطريق... أصوات عديدة تدعو للحد من العنف، والعنف يكتسح وبسرعة غريبة مختلف الفضاءات وليصبح آلية من آليات الفعل.

الوقفة الاحتجاجية في كامل المؤسسات التربوية تنديدا بالعنف، ولعل الوقت قد حان لمراجعة المقررات المدرسية للتأكيد على الحس المدني والمواطنة والانخراط في أساليب تنشئة اجتماعية تمكن من اجتثاث مختلف أسباب العنف القريبة والبعيدة.

الالتزام بالتعهدات، شكل من أشكال الحد من العنف.

احترام القانون وعلويته شكل من أشكال الحد من العنف.

التربية على المواطنة والعمل التطوعي شكل من أشكال الحد من العنف.

الأشكال متعددة والمقاربة الأمنية تبقى على الدوام غير كافية ومحدودة بل ويمكن أن تكون في بعض الحالات من الأسباب التي تؤدي إلى المزيد من العنف.

الفعل المجتمعي ضد العنف يبقى الصمام الأساسي للانخراط في نهج مواطني يحد من التهميش والإقصاء والفقير والبطالة والانقطاع عن التعليم والصحة للجميع والتساوي في معالجة مختلف الإشكالات الحياتية الأساسية...

شروط أساسية للحد من العنف

رغم تصدر العنف ذو الطابع الإجرامي صدارة حالات العنف المرصود من قبل وحدة الرصد بالمرصد الاجتماعي للمنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية إلا أن العنف الجنسي بقي هاما وهاجسا للجميع، وهو ما يمكن الوقوف عنده في شهر فيفري ذلك أنه تم تسجيل عدد هام من حالات التحرش الجنسي صلب المؤسسات التربوية والتي كان ضحاياها تلاميذ بالأساس، حالات عنف ضد الإطار التربوي وشبه التربوي وعنف للدعوة للحق في العمل والاستفادة من التنمية.

لقد تطورت أشكال العنف الفردي والجماعي، الانتحار ومحاولات الانتحار الفردية والجماعية، إضرابات الجوع، خياطة الأفواه، عرض الأبناء وبعض الأعضاء الجسدية للبيع إلى غير ذلك من المظاهر التي تم رصدها خلال هذا الشهر.

فيما يلي توصيف نوعي لحالات العنف التي تم رصدها خلال هذا الشهر

أحجام أشكال العنف المرصودة خلال شهر فيفري:

5	4	3	2	1	أشكال العنف
		x	x	x	السياسي
		x	x	x	الأسري
		x	x	x	الجنسي
				x	العائلي
		x	x	x	الإداري
	x	x	x	x	المنظم
		x	x	x	العلائقي
		x	x	x	الأمني
		x	x	x	الاجتماعي
	x	x	x	x	الاقتصادي
		x	x	x	الاحتجاجي
		x	x	x	الانفعالي
		x	x	x	الصحي
				x	العنصري
		x	x	x	التربوي
				x	الديني
				x	الرياضي
				x	القانوني

		×	×	×	المؤسساتي
	×	×	×	×	المروري
		×	×	×	النفسي
	×	×	×	×	الإلكتروني
			×	×	الجندي

حجم العنف في مختلف الولايات بشكل متدرج:

الولاية	1	2	3	4	5
المهدية	×	×			
تطاوين	×	×	×		
زغوان	×	×	×		
أريانة	×	×			
بن عروس	×	×			
منوبة	×	×			
سوسة	×	×			
سليانة	×	×			
باجة	×	×	×		
المنستير	×	×			
مدنين	×	×			

		×	×	×	صفاقس
			×	×	توزر
		×	×	×	تونس
		×	×	×	سيدي بوزيد
			×	×	نابل
				×	الكاف
			×	×	القصرين
				×	قبلي
		×	×	×	القيروان
		×	×	×	جندوبة
		×	×	×	قفصة
			×	×	قابس
			×	×	بنزرت

فضاءات ممارسة العنف:

5	4	3	2	1	الفضاءات
	*	*	*	*	طرقات
			*	*	فضاءات نقل عمومي
		*	*	*	مقرات إدارية

			*	*	ساحات عامة
		*	*	*	فضاءات عمل
		*	*	*	فضاءات تربوية
		*	*	*	فضاءات تعليمية
		*	*	*	فضاءات إدارية
			*	*	فضاءات سكن
				*	سجون وإصلاحيات
		*	*	*	مقرات أمنية
				-	فضاءات قضائية
				*	فضاءات دينية
			*	*	فضاءات صحية
			*	*	فضاءات ترفيهية
				*	فضاءات احتفالية
		*	*	*	فضاءات تجارية
				*	فضاءات سياحية
				*	فضاءات رياضية
		*	*	*	فضاءات افتراضية

فيما يلي رصد لنماذج من أحداث العنف طيلة شهر فيفري:

العنف الإجرامي:

طغى العنف ذو الطابع الإجرامي على أشكال العنف المرصودة من قبل وحدة الرصد خلال شهر فيفري وشمل أغلب ولايات الجمهورية واستهدفت أساسا السرقة. وقد سجلت القيروان وتونس العاصمة النصيب الأكبر من حالات العنف. حيث تم اعتماد البراكاج والسلب والسرقة الموصوفة لمؤسسات تربوية وإدارات ومنازل. هذا وتم رصد حالات عنف متبادل واستعمال لآلات حادة أدت إلى أضرار جسدية في معظم الأوقات وانجر عنها عدد من حالات الوفاة.

العنف الجنسي:

يأتي العنف ذو الطابع الجنسي في المرتبة الثانية في حالات العنف المرصودة بعد العنف الإجرامية وسجلت سوسة والمنستير ومدنين حوالي نصف حوادث التحرش ومحاولة الاغتصاب المسجلة. وما يمكن الوقوف عنده خلال شهر فيفري هو تسجيل عدد من حالات التحرش الجنسي داخل المؤسسات التربوية أو المندوبيات الجهوية للتربية وكان الأطفال دون الـ 15 عاما أغلب ضحايا حالات الاعتداء الجنسي خلال الشهر. وتم تسجيل محاولة اغتصاب لطفلة في سن الثالثة وعجوز فوق الستين في سوسة كما عرفت المنستير محاولة اغتصاب لطفلة في الخامسة من العمر وتقدم أب تلميذة عمرها 13 عاما بشكاية في حق أحد أساتذتها الذي ثبت أنه بصدد التحرش بها عبر صفحات الفايس بوك وتم فتح تحقيق في أحد معاهد ولاية قابس بعد تقدم تلميذات بشكاية تقول إنهن تعرضن لتحرش من قبل أحد أساتذتهن.. وعرفت المهدي حالة اعتداء على طفلة في سن 17 وكان المعتدي ممرض وطبيب توليد نساء.

العنف الاجتماعي:

يأتي العنف ذو الطابع الاجتماعي في مرتبة ثالثة من ناحية الحالات المرصودة وهو عنف ناتج في الغالب عن حالات احتقان وغضب وفقدان السيطرة التي تأتي كردود فعل على خلفية الخدمات الإدارية البطيئة أو عدم الرضا على ما هو صحي أو تربوي..

والعنف ذو الطابع الاجتماعي شمل جميع الولايات تقريبا فتم الاعتداء على حارس المستشفى الجهوي بالقيروان ابن الجزائر واعتدى شيخ على عون إداري مرشد اجتماعي بوحدة النهوض الاجتماعي بباجة. كما عرفت تونس العاصمة حادثة تمزيق أحد أعوان النقل العمومي للوثائق الرسمية لأحد الطلبة بعد سوء تفاهم وقام شاب في 19 من العمر بابتزاز تلميذة معه في المعهد وهددها بنشر صور لها..

العنف التربوي:

أدت حالات العنف المسجلة صلب مؤسسات تربوية في أغلب الأحيان إلى توقف للدروس وتنظيم لوقفات احتجاجية من قبل الإطار التربوي وشبه التربوي بالمعاهد أو المدارس وانقسم العنف التربوي إلى نوعين، عنف استهدف المؤسسة التربوية وكان في شكل محاولات تخريب وتكسير وكتابة ألفاظ أو رسم صور مسيئة للإطار التربوي.

وعنف استهدف الأساتذة أو الإطار شبه التربوي عبر العنف اللفظي والمادي على حد سواء.

وكانت حالات العنف المرصودة في ولايات تونس الأبرز حيث تعمدت تلميذتان بأحد معاهد العاصمة إلى الاعتداء على زميلتهن بسكين، كما سجلت حالة اعتداء بالعنف على تلميذة من قبل أستاذها في معهد بمنطقة المرسى.. وسجل معهد بالقيروان حالة اعتداء على أحد الأساتذة بالضرب من قبل تلميذ أدى إلى خلق حالة من الفوضى وصلت حد تقرير رفت لمدة ثلاثة أيام لـ 24 تلميذ...

العنف العائلي والزوجي والأسري:

تراجعت عدد حالات العنف ذات الطابع الأسري والزوجي والعائلي مقارنة بالأشهر الماضية. ونتجت حالات العنف عن خلافات أسرية عائلية تم خلال عدد كبير منها استعمال آلات حادة وأدت في بعض الأحيان إلى وفاة أحد أطراف النزاع أين توفي أخ في مناسبتين في نابل بعد خلاف جد بينه وبين أخ له.. هذا وقد تسبب غياب أبوين عن المنزل في المهديّة إلى فقدان ابنتهما بعد سقوطها داخل سطل من الماء كما قامت أم في سليانة بإلقاء طفلتها الرضيعة أمام أحد المدارس..

العنف الصحي:

الوضع الصحي المتردي للمستشفيات الجهوية والمحلية ونقص الإطار الطبي وغياب الرقابة كان الأرضية الأساسية للعنف ذو الطابع الصحي أين أدى سوء الخدمات في المستشفى الجهوي ببزرت إلى وفاة إحدى المريضات بعد بقائها لأيام في الإنعاش وتوفيت امرأة حامل في مستشفى بير الحفي بسيدي بوزيد. هذا وتم تسجيل حالة عنف صحي في منوبة كانت نتيجة تسجيل لحالات تلوث في أحد المعامل لتحويل الحليب وصنع الأجبان.

العنف السياسي:

سجل بقبلي حادثة عنف ذو طابع سياسي تم خلالها حرق مقر حزب حركة النهضة وتعرضت في العاصمة النائبة فطومة عطية والجيلاني الهمامي للتهديد بالقتل.

العنف الديني:

انقسم العنف ذو الطابع الديني إلى نوعين عنف استهدف بيوت الله على غرار السرقة التي تعرض لها مسجد بمدينة زغوان وعنّف في ممارسة الأئمة على غرار رسائل التكفير التي مررها أحد الأئمة في أحد مساجد بنزرت.

العنف العلائقي والانفعالي:

هو وجه آخر للعنف الاجتماعي غير أن حادثة العنف تجد بين طرفين تجمع بينهما علاقة صداقة ومعرفة وفي الغالب تسجل حالات العنف ذو الطابع العلائقي على خلفية جلسات خمرية أو أعراس على غرار ما سجل في ولاية بنزرت وولاية نابل وولاية قفصة.

العنف المؤسّساتي:

سجلت حالة عنف مؤسّساتي في ولاية باجة قام خلالها المستشفى الجهوي بباجة بمنع صحفي من إعداد تقريره.

العنف الأمني:

استهدف مجهولون أحد الأمنيين بولاية القصرين خلال عودته إلى منزله حيث سجلت أضرار على مستوى سيارته. كما قام مجموعة من الشباب في ولاية القيروان بقطع الطريق أمام عوني أمن وقاموا بتعنيفهما.